



مركز سميت للدراسات  
SMT Studies Center

# تقارير سعودية

التقرير الحادي والثلاثون - يوليو 2022



[www.smtcenter.net](http://www.smtcenter.net)

Twitter Instagram Telegram Facebook YouTube @smt\_center @Smtcentersa

التقرير الشهري

التقرير الشهري

## تقارير سعودية

التقرير الحادي والثلاثون - يوليو ٢٠٢٢



مركز سميت للدراسات  
SMT Studies Center



[www.smtcenter.net](http://www.smtcenter.net)



@smt\_center



# المحتويات

|    |                                                         |
|----|---------------------------------------------------------|
| 0  | الملخص التنفيذي                                         |
| ٧  | الملف الاجتماعي                                         |
| ٨  | نجاح الخطة التشغيلية لعقارات الدولة                     |
| ٨  | نجاح قياسي لأكبر موسم حج منذ «كورونا»                   |
| ١٣ | إطلاق الكود العمراني لمناطق طريق الأمير محمد بن سلمان   |
| ١٤ | الكعبة المشرفة تكتسي حلتها الجديدة                      |
| ١٥ | «مسك» تُطوّر إمكانات ٤٥ قائدًا وقائدة                   |
| ١٦ | «مسك» تطلق «مبادرة مجلس أثر الشباب»                     |
| ١٨ | الملف الأمني                                            |
| ١٩ | إقرار تشكيل المحاكم للسنة الجديدة                       |
| ١٩ | ٣٠ ألف عملية إفراغ عقاري إلكتروني خلال ٦ أشهر           |
| ٢٠ | المملكة تتقدم دوليًا في مؤشرات مكافحة الاتجار بالأشخاص  |
| ٢١ | العمليات المشتركة: ضبط ١٢٦٣٢ مخالفاً                    |
| ٢٢ | الملف الاقتصادي                                         |
| ٢٣ | توقيع عقد تصميم «قطار العلا»                            |
| ٢٤ | مذكرة تفاهم لتمويل المتقاعد حتى سن الـ ٦٨               |
| ٢٤ | «موانئ» تساهم في دعم عمليات التصدير                     |
| ٢٥ | اتفاق سعودي - كازاخستاني على إيجاد بيئة آمنة للمستثمرين |
| ٢٨ | محمد بن سلمان يعلن تصاميم «ذا لاين»                     |
| ٣٠ | الملف السياسي                                           |
| ٣١ | خادم الحرمين يتلقى رسالة من رئيس طاجيكستان              |
| ٣١ | خادم الحرمين يتلقى تهاني قادة الدول بعيد الأضحى         |
| ٣٢ | العالم الإسلامي يهنئ المملكة بنجاح موسم الحج            |
| ٣٣ | ٩٨ ألف مستفيد من «طريق مكة» في ٥ دول                    |
| ٣٤ | اجتماع دولي لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب         |
| ٣٥ | استقطاب الكفاءات الوطنية لقياس أداء الحكومة             |
| ٣٦ | رئيس وزراء اليابان يستقبل وزير خارجية المملكة           |
| ٣٧ | منحة للعراق عبر الصندوق السعودي للتنمية                 |
| ٣٨ | رسالة خطية من الرئيس التونسي لخادم الحرمين              |
| ٣٨ | «قمة جدة للأمن والتنمية».. بيان ختامي جامع              |

|    |                                                                    |
|----|--------------------------------------------------------------------|
| ٤٢ | المملكة تؤكد مواقفها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية.....           |
| ٤٣ | ولي العهد السعودي: سنجعل اليونان مركزاً للهيدروجين في أوروبا.....  |
| ٤٥ | ولي العهد السعودي ورئيس وزراء ألبانيا يستعرضان علاقات الصداقة..... |
| ٤٥ | مساعداً طارئة لمتضرري سيول حضرموت.....                             |
| ٤٧ | بين ولي العهد السعودي و«ماكرون».. محادثات ثنائية في الإليزيه.....  |
| ٤٨ | <b>الملف الثقافي</b> .....                                         |
| ٤٩ | تعزيز المكانة الدينية والثقافية للمساجد التاريخية.....             |
| ٥٠ | ٦ جوائز دولية للمملكة في أولمبياد الرياضيات.....                   |
| ٥١ | ٤ جوائز عالمية في أولمبياد الكيمياء الدولي.....                    |
| ٥٢ | تدشين مركز الغُلا للابتعاث بمشاركة ٥٠ جامعة عالمية.....            |
| ٥٣ | <b>الملف الترفيهي</b> .....                                        |
| ٥٤ | الشرقية ترتدي أبهى حلة احتفاءً بالعيد ..                           |
| ٥٥ | تهيئة المواقع السياحية في الطائف ..                                |
| ٥٦ | «بوابة الدرعية» تشارك الأهالي فرحة العيد.....                      |
| ٥٧ | مهرجان ولي العهد للهجن.. انتظار وترقب.....                         |
| ٥٨ | <b>المراجع</b> .....                                               |



## الملخص التنفيذي

شهدت المملكة العربية السعودية خلال شهر يوليو من عام ٢٠٢٢، مجموعة من الأحداث والأخبار والإنجازات في المجالات كافة، اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية وترفيهية. في هذا التقرير، نطالع أهم ما شهدته المملكة من أحداث وأخبار وفعاليات ومؤتمرات خلال الشهر، على المستوى المحلي في كافة المجالات.

الملف الاجتماعي في يوليو، يتصدره النجاح القياسي الذي حققه موسم الحج هذا العام، والذي يعد استثنائياً، كونه موسم الحج الأكبر منذ بدء تفشي فيروس كورونا مطلع عام ٢٠٢٠، والأول الذي يتم فيه استقبال حجاج من خارج المملكة؛ إذ جرى رفع إجمالي عدد الحجاج إلى مليون بعد عامين من قصر الحج على أعداد محدودة من داخل المملكة فقط بسبب جائحة كورونا.

في الملف الأمني لهذا الشهر، نرصد إشادة رئيس هيئة حقوق الإنسان، رئيس لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، الدكتور عواد بن صالح العواد، بالنجاحات النوعية والمتواصلة التي تحققها المملكة على الصعيد الدولي في مجال مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص ومنها استمرار تقدمها خلال العامين الماضيين في مختلف المؤشرات والتصنيفات العالمية ذات الصلة، وذلك عبر ما توليه من اهتمام كبير بمكافحة هذه الجرائم عبر سنّ التشريعات والقوانين ووضع الإجراءات الحازمة لتطوير البنية القانونية والمؤسسية لتحقيق الحماية اللازمة للإنسان، تجسيداً لنهجها الراسخ في أن يكون الإنسان أولاً وذلك بحماية حقوقه وصونها.

في الملف الاقتصادي لشهر يوليو ٢٠٢٢، كان أهم الفعاليات إعلان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، رئيس مجلس إدارة نيوم، عن تصاميم مدينة «ذا لاين»، التي تتمحور حول الإنسان، وتمثل نموذجاً عالمياً رائداً يحقق الاستدامة ومثالية العيش بالتناغم مع الطبيعة. وكان سموه قد أطلق الفكرة والرؤية الأولية للمدينة التي تعيد تعريف مفهوم التنمية الحضرية وما يجب أن تكون عليه مدن المستقبل في يناير من العام الماضي.



أمّا الملف السياسي في يوليو، فكان الحدث الأبرز هو قمة جدة للأمن والتنمية، فبدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عقد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق، والولايات المتحدة الأميركية، قمة مشتركة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، في ١٦ يوليو ٢٠٢٢، وذلك بهدف تأكيد شراكتهم التاريخية، وتعميق تعاونهم المشترك في جميع المجالات.

في الملف الثقافي لهذا الشهر، كان تدشين الهيئة الملكية لمحافظة العلا، مركز «برنامج العلا للابتعاث»، الذي يمثل نقطة مركزية تمتد منها جسور التواصل بين المبتعثين والمبتعثات مع مختلف جامعات دول الابتعاث. ويقدم المركز ورش عمل للمرشدين والمرشحات في برنامج الابتعاث، ويدعم تطوير الخريجين والخريجات بفرص تدريبية تؤهلهم لسوق العمل ومتطلباته، كذلك يتيح التواصل والإجابة عن مختلف الاستفسارات حول استراتيجيات الابتعاث.

أمّا في الملف الترفيهي لشهر يوليو، فقد أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان سمو ولي العهد للهجن انتهاء كامل الاستعدادات لانطلاق سباقات نسخة ٢٠٢٢ على ميدان الطائف التاريخي السبت ٣١ يوليو وتستمر ٤٤ يومًا.





## الملف الاجتماعي

في الملف الاجتماعي للمملكة خلال شهر يوليو ٢٠٢٢، نطالع أهم الأحداث التي أثرت ونالت اهتمام المجتمع السعودي، وجهود الحكومة في خدمة المواطنين، والأخبار المتعلقة بفئات المواطنين المختلفة.





## نجاح الخطة التشغيلية لعقارات الدولة

أعلنت الهيئة العامة لعقارات الدولة نجاح خطتها التشغيلية خلال موسم حج هذا العام ١٤٤٣/٢٠٢٢، وذلك باستضافة عددٍ من الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تقدّم خدمات غير مباشرة لضيوف الرحمن من خلال مجمّع الدوائر الحكومية بحمى المشاعر المقدسة. وقالت الهيئة: إنها استضافت ٤١ جهة في المجمّع، وبطاقة استيعابية تصل إلى ١٠ آلاف موظف، وقدمت الهيئة لتلك القطاعات خدمات الدعم اللوجستي كافة في المجمّع مثل: تسخير البنية التحتية لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، وخدمات الطاقة، والصيانة والتشغيل، وذلك بهدف توفير بيئة مناسبة وداعمة للقطاعات المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن. يُذكر أن المجمّع يحقق مجموعة من الأهداف خلال الموسم، منها رفع الطاقة الاستيعابية بقرابة ١٨٦ ألف حاج في مشعر منى، وذلك بعد نقل الجهات التي لا تقدّم خدمات مباشرة للحجاج إلى المجمّع، ما وفّر نحو ٢٣٪ من مساحة مشعر منى. كذلك يسهّل عملية التواصل والتنسيق بين جهات المنظومة الحكومية، إضافةً إلى تهيئة بيئة عملية تراعي احتياجات العاملين خلال الموسم.



الهيئة العامة لعقارات الدولة  
STATE PROPERTIES GENERAL AUTHORITY

## نجاح قياسي لأكبر موسم حج منذ «كورونا»

نجاح قياسي لموسم حج استثنائي، يعد الأكبر الذي تنظمه المملكة، منذ تفشي جائحة كورونا قبل ٣ أعوام. نجاح على مختلف الصُّعَد الدينية والأمنية والخدمية والصحية، أكدته لغة الأرقام في موسم خلا من تسجيل أي تفشيات أو مؤثرات على الصحة العامة. ويعود موسم الحج هذا العام استثنائياً، كونه موسم الحج الأكبر منذ بدء تفشي فيروس كورونا مطلع عام ٢٠٢٠، والأول الذي يتم فيه استقبال حجاج من خارج المملكة؛ إذ جرى رفع إجمالي عدد الحجاج إلى مليون بعد عامين من قصر الحج على أعداد محدودة من داخل المملكة فقط بسبب جائحة كورونا.





وفي حين غابت الإصابات والحوادث وكل ما يعكر صفو الحج، حضرت الإنجازات، حيث شهد هذا العام التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على مختلف الضُّعْد الأمنية والصحية والدينية؛ فحضر روبوت الفتوى، وروبوت التعقيم، وروبوت ماء زمزم، روبوت لتوزيع المصاحف، وروبوت لقياس رضا الحجاج عن الخدمات المقدمة لهم.

وأدى عدد من رؤساء الدول العربية والإسلامية الحج هذا العام، لأول مرة منذ عامين، بسبب قصر أداء الحجاج على المقيمين داخل المملكة بسبب «كورونا».

وأعلن الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس لجنة الحج المركزية، نجاح حج هذا العام ١٤٤٣هـ.

وقال: «يسعدني أن أعلن نجاح خطط حج هذا العام ١٤٤٣هـ على كافة الأصعدة الأمنية والخدمية والصحية دون تسجيل حوادث أو أمراض وبائية بين ضيوف الرحمن ولله الحمد».

وبيّن أن «نجاح هذا التجّع الإسلامي الكبير جاء بفضل من الله عز وجل، ثمّ بما وفّره حكومة المملكة من إمكانات مادية ومشاريع تطويرية، وكوادر بشرية لخدمة الحجاج وتهيئة كافة السبل ليؤدوا مناسكهم في طمأنينة وئسر».

وعبّر ضيوف الرحمن الذين أدوا مناسكهم بكل راحة وأمن وطمأنينة وعلى الوجه الأكمل عن شكرهم لجهود المملكة في تنظيم الحج، وسعادتهم الغامرة بإتمام مناسك الحج.

وأشادوا بالتسهيلات الكبيرة التي قدمتها لهم حكومة المملكة على مختلف الضُّعْد وحرصها على سلامتهم من خلال تطبيق الاشتراطات والإجراءات الوقائية والاحترازية، وتقديم كل الخدمات ليؤدي ضيوف الرحمن حجهم بكل يسر وسهولة وأمان وطمأنينة.

حقائق وأرقام كثيرة عكست حجم المجهود الضخم الذي قدمته المملكة بمختلف أجهزتها لضيوف الرحمن، وعبّر عنه فيض المشاعر والمواقف الإنسانية التي جسدت معاني الحب والرحمة المتبادلة بين الحجاج والمسؤولين عن تنظيم الحج في المملكة في مختلف مواقعهم.

ففيما يتعلق بأمن الحجاج، كانت جهود المملكة بارزة، ولم تسجل أي حوادث تعكر صفو الحج هذا العام. وأوضح مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية للحج، الفريق محمد بن عبدالله البسامي، أنّ قوات أمن الحج نفّذت الخطط الأمنية والتنظيمية المتعلقة بالحج بكفاءة ومهنية عالية وأشرفت على خطط تفويض الحجاج في أثناء تنقلهم بين المشاعر المقدسة والمسجد الحرام لأداء نسكهم، كما أحكمت تطبيق الطوق الأمني لمنع الأشخاص غير المصرح لهم من أداء الحج.

وأشار الفريق البسامي إلى أن الجهات الأمنية ضبطت (٦٣١٠) أشخاص؛ لمحاولتهم الحج من دون تصريح وتطبيق عقوبة مخالفة الحج بلا تصريح بحقهم، و(٨٤) حملة حج وهمية في مختلف مناطق المملكة والقبض على القائمين عليها وإحالتهم إلى النيابة العامة، وبلغ عدد المقيمين المعادين من غير المقيمين بمكة المكرمة (١٢٥٤٨١) شخصاً، وإعادة (٧٢٥٠٣) مركبات غير مصرحة بدخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، والقبض على (٢٧) ناقلاً لأشخاص غير مصرح لهم بالحج وإحالتهم إلى اللجان الإدارية الموسمية بالمديرية العامة للجوازات في مداخل العاصمة المقدسة لتطبيق الأنظمة بحقهم.



وأعلن وزير الصحة، فهد بن عبدالرحمن الجلال، نجاح خطط الحج الصحية لهذا العام ١٤٤٣هـ، وخلوّه من أي تفشيات أو مؤثرات على الصحة العامة.

وأضاف: «انطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين بالمحافظة على صحة الإنسان وسلامته عملت في المنظومة الصحية أكثر من ٢٣٠ منشأة صحية عبر جميع القطاعات الصحية، لتقديم الخدمات لضيوف الرحمن».

وأوضح وزير الصحة أن عدد الحجاج الذين تلقوا الخدمات الصحية بلغ نحو (١٣٠) ألف حاج، وتم إجراء (١٠) عمليات قلب مفتوح، وأكثر من (١٨٧) قسطرة قلبية، إضافة إلى (٤٤٧) جلسة غسيل كلوي، مع تقديم خدمات افتراضية عبر مستشفى الصحة الافتراضي لأكثر من ٢٠٠ حاج، ساهم في تقديمها أكثر من ٢٥ ألف ممارس صحي، و٢٠٠ متطوع.

وأشار إلى أن هيئة الهلال الأحمر قدّمت المساندة للحالات الإسعافية، بتوفير خدمة الإسعاف الطائر لنقل المصابين من الحجاج على مدار الساعة، حيث بلغت حالات الإسعاف الجوي أكثر من ١٧ حالة بمعدل ٢٩ دقيقة.

وعلى صعيد الحالات المتعلقة بفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، أكد وزير الصحة أنه تم تسجيل عدد محدود من الحالات في المشاعر المقدسة بلغت ٣٨ حالة دون تسجيل حالات ثانوية، وتم التعامل معها وفق البروتوكولات الصحية، مع تسهيل مهمتهم لإكمال حجه.

وأشاد الوزير الجلال بدور الجهات الحكومية المشاركة، والتكامل في تقديم كافة الخدمات، التي كان لها دور بالغ في إنجاح الخطط الصحية لحج هذا العام.

وتوسعت المملكة في استخدام تقنيات الروبوتات الذكية لخدمة حجاج بيت الله الحرام بهدف الارتقاء بمنظومة العمل وتميزه. وفي حين تم خلال حج العام الماضي إطلاق روبوت لتوزيع ماء زمزم وروبوت للفتوى وروبوت للتعقيم، وفرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في حج هذا العام روبوتاً لتوزيع المصاحف على الحجاج داخل المسجد الحرام، خلال تأديتهم لطواف الوداع.





أيضاً وفرت رئاسة شؤون الحرمين روبوت لقياس رضا قاصدي المسجد الحرام بـ(٦) لغات، يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي لقياس رضا قاصدي المسجد الحرام عن الخدمات المقدمة، التي تساهم في رقي الخدمات وحوكمة الأعمال بكافة أشكالها.

ومن جانبه أعلن وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ماجد بن عبدالله الحقيّل، نجاح خطة الوزارة في الحفاظ على صحة وسلامة وراحة ضيوف الرحمن.

وبيّن أن «خطة عمل الوزارة نفّذها (٢٢) ألف عنصر بشري من العاملين بالوزارة والأمانة والبلديات الفرعية والمساندين، و(٢٨) مركزاً للخدمات البلدية بالمشاعر المقدسة».

وكشف أنه تم رفع (١٢٨) ألف طن نفايات من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال الفترة من ١٠-١ من ذي الحجة، منوهاً بأن العمل كان يجري على مدار ٢٤ ساعة خلال فترة وجود الحجيج.

كذلك أعلن المركز الوطني للأرصاد نجاح خطته التشغيلية في موسم الحج لهذا العام ١٤٤٣هـ، إذ تخطت نسبة نجاح توقعاته المعنية بالرصد والتنبؤات ٩٥٪.

وأوضح الرئيس التنفيذي للمركز، الدكتور أيمن بن سالم غلام، أن المركز الوطني للأرصاد قام بدوره وفق منظومة متكاملة من الخدمات، حيث عمل على تقديم كل ما من شأنه تحقيق أهدافه في دقة المعلومات الأرصادية والمناخية التي كان لها الأثر الإيجابي في خطط الجهات العاملة ميدانياً في خدمة حجاج بيت الله من خلال التنسيق المستمر مع مختلف الجهات الأمنية والمدنية العاملة في الحج وتزوير المعلومات كافة وعلى مدار الساعة لتسيير حركة ضيوف الرحمن في المشاعر. وأسهم المركز في الشراكة المعلوماتية اليومية بأربع لغات مع الجهات المستفيدة الإعلامية منها والخدمية.

وتمثلت جهود المركز خلال موسم الحج في عدد من الأعمال بواقع ١١٥٢ نشرة جوية ساعية، و٦٠ مادة توعوية وتثقيفية مترجمة بأربع لغات، و١٣٨٨ مادة إعلامية ونشرة طقس يومية، و٩٦ توقعاً خاصاً بالملاحة الجوية، و١٣ تقرير طقس خاصاً، و٩ تنبيهات وتحذيرات جوية على المشاعر المقدسة والمدينة المنورة.

وأعلن مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي «أضاحي»، وصول التنفيذ الفعلي لنسك حجاج بيت الله الحرام، في ثاني أيام النحر إلى ٣٦٤ ألف رأس من الأغنام عبر ٦ مجازر. وبلغ ما جرى تنفيذه من الأضاحي خلال اليوم الأول من أيام التشريق أكثر من ١٧٤ ألف رأس. وجرّت عملية أداء النسك وفق خطة تشغيلية وزمنية محددة يلتزم بها الطاقم الطبي والفني.

واستهدف مشروع «أضاحي» هذا العام تنفيذ أكثر من ٦٠٠ ألف رأس، حيث تمت عمليات الذبح خلال المدة الشرعية، ثم تبريدها وتجميدها استعداداً لتوزيعها، عبر مندوبي ووكلاء المشروع، في الداخل والخارج، عبر الناقلات البحرية وطائرات الشحن الجوي.

وقام مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي «أضاحي»، وفي إطار الإسهام في تيسير نسك الحجاج بتطبيق تقنية «التجميد السريع» خلال موسم هذا العام لتجميد اللحوم والمحافظة على جودتها.

من جانبها، استحدثت النيابة العامة في موسم حج هذا العام نيابة جديدة باسم «نيابة أعمال الحج»





ويتبعها ٢٠ نيابة متخصصة تعمل على مدار الساعة في المشاعر المقدسة. وكانت وزارة العدل قد جهزت ٢٠ دائرة قضائية للنظر في القضايا الناشئة داخل حدود حرم مكة المكرمة ومنى ومشعر عرفة.

وفي سياق متصل، أعلنت رئاسة شؤون الحرمين أنها تعقم المسجد الحرام كاملاً بمرافقه الداخلية والخارجية عشر مرات يوميًا، لتظل بيئة الحرمين الشريفين الأكثر تعقيمًا في العالم. وتمت عمليات غسل المسجد الحرام وتطهيره وتعقيمه يوميًا عبر أكثر من (٤٠٠٠) عامل وعاملة و١٣٠ ألف لتر من المطهرات وقرابة (٣٥ ألف لتر) من المعقمات لتعقيم جميع الأسطح والسجاد واستخدام الروبوتات الذكية لتعقيم المسجد الحرام.

وفي إنجاز تاريخي لخطبة عرفة.. أعلن الرئيس العام لشؤون الحرمين، الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، نجاح مشروع الترجمة الفورية لخطبة عرفة إلى ١٤ لغة عالمية. وحققت الخطبة أكثر من (٢٠٠) مليون متابع حول العالم، وذلك لأول مرة في تاريخ المشروع.

وأظهرت إحصائية صادرة عن معسكرات الخدمة العامة التي أقامتها جمعية الكشافة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لحج هذا العام أن عدد التائهين الذين قام أفراد الكشافة بإرشادهم بدءًا من يوم السابع من ذي الحجة حتى اليوم الثالث عشر من الشهر نفسه بلغ ٩٢٥٩٢ حاجًا من مختلف الجنسيات؛ حيث تم إيصال ٦٩٧٦ حاجًا إلى مقار حملاتهم، فيما تم إرشاد ٨٥٦١٦ حاجًا بالتوجيه والشرح عبر التطبيقات الذكية. وبلغ عدد الطلعات التي قام بها أفراد الكشافة ٢٢٨٨ طلعة.

ولأول مرة منذ عامين، أدى عدد من رؤساء الدول العربية والإسلامية الحج هذا العام، من أبرزهم الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، ورئيس الشيشان رمضان قديروف، ورئيس المالديف إبراهيم محمد صالح.

وتعد هذه المرة الأولى منذ عامين التي يؤدي فيها قادة دول عربية وإسلامية الحج بعد قصر الحج في العامين الماضيين على الحجاج من داخل المملكة فقط بسبب جائحة كورونا.





# إطلاق الكود العمراني لمناطق طريق الأمير محمد بن سلمان

أعلن مجلس إدارة مؤسسة المسار الرياضي برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - إطلاق الكود العمراني للمناطق الواقعة على طريق الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.

ويُعد الكود العمراني للمسار الرياضي امتداداً لمبادئ العمارة السلمانية التي تشكلت برصد الجهود والتوجهات الشخصية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - رعاه الله - معتمدة على الأصالة والحداثة معاً، وتضمن رفع جودة التصميم الحضري بالتوازي مع إبراز الهوية المعمارية المحلية.

ومن مميزات هذا الطراز حيويته ومرونته وعدم ثباته بعناصر ومفردات محددة، إضافة إلى أنه لا يتضمن النسخ الحرفي لمفردات عمرانية قديمة وفرضها على مشاريع جديدة، بل يترك الحرية للمعماري والمخطط بالانطلاق بمفردات وعناصر جديدة ومبتكرة تستلهم وتحاكي الماضي بقوالب تطويرية متجددة.

ويهدف الكود العمراني إلى تحقيق بيئة حضرية مُستدامة تُعزز من جودة الحياة من خلال رفع مستوى جودة التصميم المعمارية، وتنظيمات التخطيط العمراني، وأنظمة البناء، واستعمالات الأراضي، وضوابط مواقف السيارات، ولوحات المحلات التجارية والضوابط البيئية، وذلك بما يوحد النسيج العمراني ويحفز مقومات الاستثمار والتطوير العقاري وفقاً لأفضل المعايير.

وتتمثل أهمية إطلاق الكود العمراني بوصفه لائحة تنظيمية توفر معايير للتصميم الهندسي، ودليلاً مرجعياً لجميع ملاك العقارات التجارية والسكنية الحاليين والمحتملين، وكذلك المستثمرون والمطورون العقاريون، بما يساهم في توفير أنماط عمرانية تتناغم مع المسار الرياضي بكافة مساراته المتنوعة للمشاة والدراجات والخيول بحيث تشكل بيئة عصرية ومستدامة لسكان وزوار مدينة الرياض.

يُذكر أن مشروع المسار الرياضي هو أحد المشاريع الأربعة الكبرى لمدينة الرياض التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - بتاريخ ١٩ مارس ٢٠١٩، ويحظى بمتابعة واهتمام من سمو ولي العهد - حفظه الله - حيث يعمل المشروع على تعزيز مكانة مدينة الرياض في التصنيف العالمي، لتصبح واحدة من أفضل المدن ملائمة للعيش في العالم، بما يساهم في تحقيق أحد أبرز مستهدفات «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، من خلال تعزيز الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية وبناء مجتمع ينعم أفرادُه بحياة كريمة ونمط حياة صحي ومحيط يوفر بيئة إيجابية جاذبة لسكان مدينة الرياض وزائريها.

وسيصبح المسار الرياضي «أطول متنزه طولي» في العالم بمسافة تتجاوز ١٣٥ كيلومتراً ويضم مسارات آمنة ومشجرة للمشاة والدراجات الهوائية والخيول، إضافة إلى العديد من المرافق الرياضية المتنوعة.



ويقع مشروع المسار الرياضي على طريق الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ويربط بين وادي حنيفة في غرب المدينة ووادي السلي في شرقها. كذلك يتضمن المشروع ٤,٤ ملايين متر مربع من المساحات الخضراء المفتوحة، ونحو ٥٠ موقعًا للرياضات المتنوعة، ومعالماً فنية مميزة، بالإضافة إلى عدة مواقع ومناطق استثمارية تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من ٢,٣ ملايين متر مربع. يُشار إلى أن مؤسسة المسار الرياضي خصصت للمستفيدين وملاك العقارات الواقعة على نطاق المشروع موقعًا إلكترونيًا يتيح لهم الاطلاع والتعرف على جميع الأهداف والمعايير ومتطلبات الكود العمراني للمسار الرياضي وآلية تطبيقه.



## الكعبة المشرفة تكتسي حلتها الجديدة

قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي باستبدال كسوة الكعبة المشرفة كما جرت العادة السنوية بإشراف من الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، من خلال فريق عمل محدد من مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة؛ حيث بدأ الفريق بتفكيك الكسوة القديمة وتركيب الجديدة، ثم تثبيتها في أركان الكعبة وسطوحها.

وتم تركيب الكسوة الجديدة والمكونة من أربعة جوانب مفرقة وستارة الباب، حيث رُفع كل جنب من جوانب الكعبة الأربعة على حدة إلى أعلى الكعبة المشرفة تمهيداً لفردها على الجنب القديم، وتثبيت الجنب من أعلى بربطها وإسقاط الطرف الآخر من الجنب، بعد أن حُلَّت حبال الجنب القديم، بتحريك الجديد إلى أعلى وأسفل في حركة دائمة، بعدها سقط الجنب القديم من أسفل وبقي الجديد، وتكررت العملية أربع مرات لكل جانب إلى أن اكتمل الثوب، ثم بعدها وُزن الحزام على خط مستقيم للجهات الأربع بخياطته.





وبدأت هذه العملية أولاً من جهة الحطيم، لوجود الميزاب الذي له فتحة خاصة به بأعلى الثوب، وبعد أن تُثبتت كل الجوانب تُثبت الأركان بحياكتها من أعلى الثوب إلى أسفله، وبعد الانتهاء من ذلك وضعت الستارة التي احتاج وضعها إلى وقت وإتقان في العمل، وذلك بعمل فتحة تقدر بمساحة الستارة في القماش الأسود والتي تقدر بنحو ٣,٣٠ أمتار عرضاً حتى نهاية الثوب، ومن ثم تم عمل ثلاث فتحات في القماش الأسود لتثبيت الستارة من تحت القماش، وأخيراً تُثبت الأطراف بحياكتها في القماش الأسود على الثوب.

وتتوشح الكسوة من الخارج بنقوش منسوجة بخيوط النسيج السوداء - بطريقة الجاكارد - كتب عليها لفظ «يا الله يا الله»، «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، «سبحان الله وبحمده»، «سبحان الله العظيم»، «يا ديان يا منان»، وتكرر هذه العبارات على قطع قماش الكسوة جميعها.

ويبلغ عدد قطع حزام كسوة الكعبة المشرفة ١٦ قطعة، بالإضافة إلى ست قطع و١٢ قنديلاً أسفل الحزام وأربع صمديات توضع في أركان الكعبة وخمس قناديل «الله أكبر» أعلى الحجر الأسود، إلى جانب الستارة الخارجية لباب الكعبة المشرفة.

وتستهلك الكسوة نحو ٨٥٠ كلغ من الحرير الخام الذي صُبغ داخل المجمع باللون الأسود، و١٢٠ كلغ من أسلاك الذهب، و١٠٠ من أسلاك الفضة.

ويعمل في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة قرابة ٢٠٠ صانع وإداري، وجميعهم من المواطنين المدربين والمؤهلين والمتخصصين. ويتضمن المجمع عدة أقسام هي: المصبغة والنسيج الآلي، والنسيج اليدوي، والطباعة، والحزام، والمذهبات، والخياطة وتجميع الكسوة الذي يضم أكبر مكنية خياطة في العالم من ناحية الطول، حيث يبلغ طولها ١٦ مترًا وتعمل بنظام الحاسب الآلي، بالإضافة إلى بعض الأقسام المساندة مثل المختبر والخدمات الإدارية والجودة والعلاقات العامة والصحية للعاملين والسلامة المهنية بالمجمع.

## «مسك» تُطوّر إمكانيات ٤٥ قائداً وقائدة

قدّم المشاركون في برنامج «قادة ٢٠٣٠» الذي تُطوّر من خلاله مؤسسة محمد بن سلمان «مسك» القادة السعوديين في القطاع العام والخاص وغير الربحي، المشروعات النهائية في نسخة البرنامج لهذا العام ٢٠٢٢، وذلك بعد أن مكّنت مؤسسة «مسك» قادة المستقبل من إطلاق أفكار مُبتكرة لأهداف وتحديات «رؤية المملكة ٢٠٣٠» وانعكاساتها على الاقتصاد والتنمية في المستقبل القريب والبعيد.

وبحضور صاحبة السمو الأميرة هيفاء بنت محمد بن سعود، نائبة وزير السياحة، ومعاللي نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة محمد بن سلمان «مسك» الدكتور غسان الشبل، والمشرف على المركز الوطني للذكاء الاصطناعي الدكتور ماجد التويجري، ومدير المشاريع الخاصة في مكتب الإدارة الاستراتيجية المهندس محمد الشعيبي، والرئيس التنفيذي لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك» الدكتور بدر البدر؛ استعرض (٢٧) قائداً وقائدة من أصل (٤٥) مشاركاً في مسارات البرنامج التي تدعم قطاع الذكاء الاصطناعي والقطاع السياحي، (٦) أفكار مدعومة بالابتكار ومشروعات فريدة من نوعها





بالشراكة مع أصحاب المصلحة، بعد رحلة امتدت (٩) أشهر لتعزيز المعرفة وتحديث المهارات اللازمة والتحفيز للتفكير خارج الصندوق، لمواجهة تحديات الفجوة بين معرفة البيانات والذكاء الاصطناعي، وكذلك جودة خدمات القطاع السياحي.

ففي مجال الذكاء الاصطناعي، طرح (١٣) قائدًا وقائدة أفكارًا ابتكارية لاستثمار موارد البيانات وتمكين الحلول المُبتكرة والنهوض بالرقمنة في المملكة. فيما قدّم (١٤) قائدًا وقائدة في المجال السياحي مشاريع من شأنها أن تُسهم في تحسين جودة خدمات القطاع السياحي وجذب السيّاح حول العالم والعملاء الدوليين المتميزين.

وتهدف مؤسسة محمد بن سلمان «مسك» من خلال برنامج «قادة ٢٠٣٠» إلى توظيف إمكانات قادة المستقبل لبلوغ أهداف «رؤية المملكة ٢٠٣٠» من خلال قيادة الفرق والمؤسسات لتحقيق استراتيجياتها والتعامل مع التحديات غير المسبوقة. وتدعم المؤسسة أصحاب الخبرات في القطاع العام والخاص وغير الربحي، وتصلق مهاراتهم وتعززها من خلال برنامج مكثف يُقدّم منهجًا للممارسات المحلية والعالمية ويُركّز على فهم سياق المملكة وتجارب ودراسات محلية، واختبارات لأساليب القيادة وفرص التطوير، وجلسات إرشادية مهنية للأفراد والمجموعات، وزيارات ميدانية لمنظمات رائدة للاستفادة من خبراتهم، وغيرها من العناصر المتنوعة التي تنتهي بطرح المشروعات الجماعية والتجارب العلمية لمواجهة التحديات المحلية المرتبطة بـ «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وذلك سعياً لتحقيق رؤية «مسك» نحو تمكين نخبة من القادة وجيل من الشباب يصنع مستقبلاً باهراً للمملكة والعالم.

## «مسك» تطلق «مبادرة مجلس أثر الشباب»

أطلقت مؤسسة محمد بن سلمان «مسك» في مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية بمدينة الرياض «مبادرة مجلس أثر الشباب»، التي تُعدّ أول منصةٍ معنويةٍ بدعم نمو المنظمات الشبابية عن طريق توفير بيئة فعّالة ومشاركة الخبرات والمعلومات التي تخدم المنظمات في القطاع غير الربحي؛ بهدف استدامتها وجعلها أكثر فعاليةً، وبما يُعزّز سبل الترابط بين العاملين في القطاع، وخلق فرص جديدة لتعظيم أثر المنظمات الشبابية النوعية.

وتضمّ مبادرة المنظمات الشبابية غير الربحية الجمعيات والمؤسسات الأهلية، إضافةً للخبراء والمتخصصين في القطاع غير الربحي والحكومي والخاص. كما تضمّ المتطوعين في البرامج الشبابية والجهات التي تخرجت في برنامج بناء المنظمات الشبابية غير الربحية التابع لمسار «مسك للمجتمع». كذلك أطلقت مؤسسة الأمير محمد بن سلمان «مسك» برنامج حاضنة المنظمات الشبابية غير الربحية الذي يمثل انطلاقةً الدفعة الثانية لحاضنة المنظمات الشبابية غير الربحية ٢٠٢٢، ويُعدّ فرصةً للمبادرات الشبابية والجمعيات حديثة التأسيس، لتسريع نموّها وتوسعها ومضاعفة أثرها المجتمعي. ويشارك في البرنامج من أصل ٢٢٦ جهةً، (٧) مبادرات وجمعيات تبدأ رحلتها في البرنامج للإرشاد والتوجيه، إذ جرى قبول كلّ من: جمعية الألعاب الرقمية، ومبادرة روبو طويق، ومبادرة منصة وسيلة،





ومبادرة مجتمع معين، ومبادرة رواسي شبابية، والمبادرة السعودية لتقنية النانو، وجمعية تراميم، ومبادرة حجاز بلوجرز، ومبادرة الإنتاج المسرحي. ويتضمنُ برنامجُ المنظمات الشبابية غير الربحية الذي يستمرُّ ثلاثة أشهر مادةً تدريبيةً على منصة «مكان مسك»؛ بهدف تطوير خدمات الجهات المشاركة وبناء قدراتها التنظيمية المختلفة في شتى الجوانب، التي تشمل إدارة المشروعات التنموية وإدارة الموارد البشرية والحوكمة والاستدامة المالية، والتواصل، إلى جانب زيادة الأثر وقياسه. ويُختتمُ البرنامجُ بحفل ختامي، وفعالية تقديم العروض التي ستقام في نوفمبر المقبل، لجميع المشاركين من أجل قياس أثر البرنامج والاحتفاء بالجهود المقدمة خلال الرحلة؛ حيث ستقوم جميع الجهات المشاركة في البرنامج بتقديم عرض لمشروعات مجتمعية تخدم الشباب؛ وذلك بهدف الحصول على دعم مالي من مؤسسة محمد بن سلمان «مسك» لتنفيذه.





## الملف الأمني

نطالع في تقرير الملف الأمني للمملكة أهم ما وقع من حوادث شغلت الشارع السعودي، وأخبار الوزارات والجهات المختصة بحفظ أمن المملكة وتطبيق القانون وحقوق الإنسان ومكافحة الجريمة والفساد.





## إقرار تشكيل المحاكم للسنة الجديدة

عقد المجلس الأعلى للقضاء جلسته عبر الاتصال المرئي برئاسة رئيس المجلس المكلف الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني بحضور أعضاء المجلس. وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المدرجة على جدول أعماله وفقاً لاختصاصه بالإشراف على المحاكم والقضاة وأعمالهم؛ حيث أقر المجلس التشكيل المقترح لعموم المحاكم لعام ١٤٤٤هـ بناءً على الدراسة المرفوعة من الإدارة العامة لشؤون المحاكم في الأمانة العامة للمجلس والمعدة وفقاً لقواعد دعم وتشكيل المحاكم، واستناداً على مخرجات مركز العمليات العدلي في وزارة العدل والتقارير الإحصائية الواردة منه. ونظر المجلس في التوصية المرفوعة بشأن الاختصاص في نظر الدعاوى والطلبات المرفوعة لمحاكم الاستئناف وفقاً لنظام التحكيم ولائحته التنفيذية أو نظام التنفيذ ولائحته التنفيذية. كما أقر المجلس الدوائر القضائية المكلفة بالمشاركة في حج هذا العام ١٤٤٣هـ. واستعرض المجلس احتياج المحاكم من القضاة وقرر دعمها بالعدد اللازم من القضاة بالنقل أو التكليف، ووافق على توجيهه (١٢٨) قاضياً للعمل في عدد من محاكم الدرجة الأولى بعد إضائهم فترة الملازمة القضائية واستكمال متطلبات تدريبهم وتأهيلهم. كما أصدر قراره بتسمية عدد من رؤساء المحاكم ومساعدتهم، واطلع على عدد من الشكاوى المرفوعة من المستفيدين واتخاذ ما يلزم بشأنها.

## ٣٠ ألف عملية إفراغ عقاري إلكتروني خلال ٦ أشهر

كشفت وزارة العدل عن عمليات الإفراغ العقاري الإلكتروني المكتملة بنجاح، عبر بوابة «ناجز». najiz.sa، خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢، التي بلغت ٣٠ ألف عملية. وأوضحت الوزارة أن عمليات الإفراغ تقدم من خلال بوابة «ناجز» عبر خدمة الإفراغ العقاري الإلكتروني ept.moj.gov.sa، مشيرة إلى رفع الحد الأعلى لقيمة العقارات التي يرغب ملاكها بإفراغها إلكترونياً من ثلاثة ملايين ريال إلى ٢٠ مليون ريال.

وأفادت الوزارة بأن الإفراغ العقاري متاح إلكترونياً على مدار الساعة، وفق خطوات بسيطة وميسرة، تتيح للبائع والمشتري إكمال إجراءات الإفراغ، والاتفاق على تفاصيل المبيعة بشكل آلي دون الحاجة لاعتماد من كاتب عدل أو موثق، في أقل من ٦٠ دقيقة.

كما أتاحت الوزارة خدمة التحقق من ملكية الحسابات البنكية، إضافة إلى التحقق من دفع ضريبة التصرفات العقارية.

وأكدت وزارة العدل استمرارها في تعزيز التقنية، وتوفير أفضل الحلول الرقمية المبتكرة لخدمة المستفيدين، وتيسير الإجراءات عليهم، وذلك في ظل عملها على مجموعة من المبادرات التطويرية والإصلاحات التي ستعزز كفاءة التوثيق والأمن العقاري.



# المملكة تتقدم دوليًا في مؤشرات مكافحة الاتجار بالأشخاص



عواد بن صالح العواد، بالنجاحات النوعية والمتواصلة التي تحقّقها المملكة على الصعيد الدولي في مجال مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص ومنها استمرار تقدمها خلال العامين الماضيين في مختلف المؤشرات والتصنيفات العالمية ذات الصلة، وذلك عبر ما توليه من اهتمام كبير بمكافحة هذه الجرائم عبر سنّ التشريعات والقوانين ووضع الإجراءات الحازمة لتطوير البنية القانونية والمؤسسية لتحقيق الحماية اللازمة للإنسان تجسيداً لنهجها الراسخ في أن يكون الإنسان أولاً وذلك بحماية حقوقه وصونها.

وقال معاليه في تصريح صحفي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص الذي يصادف الـ ٣٠ من شهر يوليو من كل عام: إن تحقيق المملكة لهذه المراتب المتقدمة في تصنيفات ومؤشرات مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص دولياً يُعدّ ترجمة ملموسة لحرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - على توفير أعلى درجات الحماية والصون لحقوق الإنسان الذي يعيش على أرض المملكة مواطناً كان أو مقيماً دون تمييز، وحرصهما على إيجاد البيئة الآمنة المحققة للعيش الكريم تحقيقاً لـ «رؤية المملكة ٢٠٣٠».

وأكد أن المملكة في ظل هذه الرعاية أولت ملف مكافحة الاتجار بالأشخاص اهتماماً كبيراً ووضعت القوانين الحازمة التي من شأنها الحد من هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها، وإدانتهم، وإصدار أحكام صارمة بحقهم، وتقديم المساعدة والرعاية الصحية والنفسية والقانونية للضحايا.

وأوضح الدكتور العواد أن تجريم الاتجار يحظى بعناية وطنية من خلال ما تبذله حكومة المملكة من جهود تهدف إلى تسريع إجراءات المكافحة وفق منظومة قانونية متينة، بجانب انضمامها للاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التي من شأنها مواجهة هذه الجرائم، وتوقيعها لعدة مذكرات تعاون مع المنظمات والجهات الدولية ذات الصلة، إضافة إلى وضع الآليات المناسبة لتحقيق أعلى مستويات التنسيق والتعاون محلياً بين هيئة حقوق الإنسان والجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، ومن ذلك إطلاق خطة العمل الوطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وآلية الإحالة الوطنية لقضايا الاتجار بالأشخاص، واتخاذ التدابير والإجراءات الوطنية للمواجهة؛ مشيراً إلى أن كل هذه



الجهود تتعاضد من أجل مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، والحد من كافة أشكال الامتهان لكرامة الإنسان وانتهاك حقوقه.

ونوّه في هذا الصدد بالتعاون الفعّال والبناء بين مختلف الأجهزة والمؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص، والوعي الذي وصل إليه المجتمع من أجل تعزيز مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وكشف ورصد حالات وقضايا الاتجار، والتعامل الأمثل معها وفقاً لنهج قائم على حماية حقوق الإنسان.

وشدد رئيس هيئة حقوق الإنسان في ختام تصريحه على أن المملكة لا تتسامح أو تتهاون في محاربة الاتجار بالأشخاص وتضييق النطاق على جرائمه، وستمضي بحزم لبلوغ أفضل المستويات في مكافحة هذه الجريمة ومحاسبة وردع مرتكبيها، ومواصلة جهودها بما يعزز المحافظة على مجتمع يتمتع فيه أفرادُه ببيئة تحمي وتراعي حقوقهم.

## الحملات المشتركة: ضبط ١٢٦٣٢ مخالفاً

أسفرت الحملات الميدانية المشتركة لمتابعة وضبط مخالفين أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، التي تمت في مناطق المملكة كافة، وذلك للفترة من ١٢ / ٢٢ / ١٤٤٣هـ، الموافق ٢١ / ٧ / ٢٠٢٢م حتى ٢٨ / ١٢ / ١٤٤٣هـ، الموافق ٢٧ / ٧ / ٢٠٢٢م، عن النتائج التالية:

أولاً: بلغ إجمالي المخالفين الذين تم ضبطهم بالحملات الميدانية الأمنية المشتركة في مناطق المملكة كافة (١٢٦٣٢) مخالفاً، منهم (٧٤٠١) مخالف لنظام الإقامة، و(٣٤١٢) مخالفاً لنظام أمن الحدود، و(١٨١٩) مخالفاً لنظام العمل.

ثانياً: بلغ إجمالي من تم ضبطهم خلال محاولتهم عبور الحدود إلى داخل المملكة (٢٣٣) شخصاً، (٤٠٪) منهم يمنيون الجنسية، و(٤٩٪) إثيوبيون الجنسية، و(١١٪) جنسيات أخرى. كما تم ضبط (٣٥) شخصاً لمحاولتهم عبور الحدود إلى خارج المملكة بطريقة غير نظامية.

ثالثاً: تم ضبط (١١) متورطاً في نقل وإيواء وتشغيل مخالفين أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود والتستر عليهم.

رابعاً: بلغ إجمالي من يتم إخضاعهم حالياً لإجراءات تنفيذ الأنظمة (٥٧١٠٢) وافد مخالف، منهم (٥٣٩٥٢) رجلاً، و(٣١٥٠) امرأة.

خامساً: تم إحالة (٤٥٤٠٩) مخالفين لبعثاتهم الدبلوماسية للحصول على وثائق سفر، وإحالة (٣٣٩٩) مخالفاً لاستكمال حجوزات سفرهم، وترحيل (١١٥٩٥) مخالفاً.

وأكدت وزارة الداخلية أن كل من يسهل دخول مخالفين نظام أمن الحدود للمملكة أو نقلهم داخلها أو يوفر لهم المأوى أو يقدم لهم أي مساعدة أو خدمة بأي شكل من الأشكال، يعرض نفسه لعقوبات تصل إلى السجن مدة ١٥ سنة، وغرامة مالية تصل إلى مليون ريال، ومصادرة وسيلة النقل والسكن المستخدم للإيواء، إضافة إلى التشهير به. وأوضحت أن هذه الجريمة تعد من الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف، والمخلّة بالشرف والأمانة، حادثة على الإبلاغ عن أي حالات مخالفة على الرقم (٩١١) بمنطقتي مكة المكرمة والرياض، و(٩٩٩) و(٩٩٦) في بقية مناطق المملكة.





## الملف الاقتصادي

في تقرير الملف الاقتصادي، نرصد أهم الأحداث والفعاليات الاقتصادية التي شهدتها المملكة خلال شهر يوليو، ونسلط الضوء على أهم الإنجازات والقرارات التي اتخذتها الحكومة للمُضي قُدماً نحو تحقيق أكبر فائدة اقتصادية للمجتمع السعودي.



## توقيع عقد تصميم «قطار العُلا»

وقعت الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، عقد تصميم «قطار العُلا»، مع مجموعة «سيسترا» الرائدة في مجال النقل العام، وذلك في خطوة تعزز من تحقيق التنمية الشاملة في العُلا، والذي سيربط المحافظة عبر عدد من المحطات والمسارات، ومنها المعالم والمواقع التراثية التاريخية.

ويتوافق إعلان عقد تصميم قطار العُلا، مع تطلعات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، للبحث والتطوير والابتكار في المملكة للعقدين المقبلين، والتي تستند إلى عدد من الأولويات الرئيسة، ومنها استدامة البيئة والاحتياجات الأساسية، واقتصاديات المستقبل، التي تراعيها «رؤية العُلا» عبر برامجها ومبادراتها ومشروعاتها، لتعزيز تنافسية وريادة الوطن عالمياً. ويعد مشروع «قطار العُلا» أحد المشروعات الجوهرية في مخطط «رحلة عبر الزمن»، وضمن إحدى الركائز الرئيسة ضمن برنامج تطوير محافظة العُلا وتحويلها إلى وجهة عالمية رائدة للفنون والتراث والثقافة والطبيعة، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية المملكة ٢٠٣٠». وتهدف الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، من خلال مشروع القطار، إلى تعزيز الاستدامة في التنقل ومنها تقليل الازدحام في الطرق وخفض مستوى الضوضاء، وسيعمل على توظيف الطاقة الكهربائية المستدامة بفعالية، وسيربط بين المراكز والأحياء والمواقع التراثية والمواقع السياحية، وسيقدم تجربة سياحية تحتفي بجمال البيئة الطبيعية.

ويمتد مسار «قطار العُلا»، بطول ٥٠ كيلومتراً، يبدأ من مطار العُلا الدولي جنوباً إلى مدينة الحجر شمالاً، وسيتم تصميم عربات القطار بتصاميم مستوحاة من الإرث الطبيعي والتاريخي لمحافظة العُلا، وذلك في سبيل تحقيق رؤية العُلا في تحقيق رؤيتها الطموحة بتحويل محافظة العُلا إلى وجهة عالمية للسياحة وأكبر متحف حي في العالم.

ومن المتوقع الانتهاء من تصميم أولى المراحل في العام ٢٠٢٣، حيث تم تقسيم مشروع القطار إلى عدد من المسارات: يربط المسار «الأحمر» الشمالي بين أبرز المناطق السياحية والمواقع الأثرية، ويتيح إمكانية التنقل بسهولة بين مختلف المواقع الرئيسة المحددة في مخطط «رحلة عبر الزمن». أما المرحلة الثانية، فسوف تمتد لغاية جنوب محافظة العُلا، مع مسار إضافي بطول ٣٣ كم يصل لغاية المطار الدولي، سعياً لترسيخ مكانة العُلا كمركز نقل بارز. وتم تحديد مسار قطار العُلا، بشكل يدعم وصول المشاة، وإتاحة الدراجات الهوائية المشتركة والدراجات الإلكترونية، وكذلك المركبات الكهربائية.





## مذكرة تفاهم لتمويل المتقاعد حتى سن الـ ٦٨

وقع برنامج «تقدير» إحدى مبادرات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مذكرة تفاهم مع شركة أصول الحديثة للتمويل لتقديم منتجات وخدمات لمستفيدي البرنامج. ووقع المذكرة التي جرت مراسمتها في مقر التأمينات الاجتماعية في مدينة الرياض من جانب المؤسسة مساعد المحافظ للشؤون التأمينية، سعود بن سليمان الجهني، ومن جانب شركة أصول الحديثة للتمويل الرئيس التنفيذي للشركة، بندر بن علي القعيطي. وتضمنت المذكرة تقديم عروض تمويلية بنسب منافسة وحصرية لعملاء برنامج «تقدير»، وتضمنت المذكرة إمكانية التمويل حتى بلوغ ٦٨ سنة، وتم التفاهم حيال الربط الآلي بين الجهتين لتيسير على العملاء وتسريع الإجراءات.

وبعد توقيع المذكرة، يبين مساعد محافظ المؤسسة للشؤون التأمينية، سعود الجهني، أن هذه المذكرة تندرج تحت مسار التمويل أحد المسارات الخمسة لبرنامج «تقدير» الذي يسعى من خلاله البرنامج إلى توفير وتصميم حلول تمويلية منافسة موجهة خصوصاً لعملاء برنامج «تقدير» من المتقاعدين والمستفيدين من القطاعين العام والخاص. وأكد الجهني أن الجهود مستمرة في إدارة البرنامج لاستقطاب الشراكات المميزة مع مختلف الجهات في القطاع الخاص التي سوف تقدم القيمة المضافة للعملاء.

هذا، وقد صرح الرئيس التنفيذي لشركة أصول الحديثة للتمويل أن توقيع هذه الاتفاقية لتمويل المتقاعدين يأتي من حرص الشركة وتقديرها لهذه الشريحة المهمة التي كان لها دور كبير في خدمة الوطن، كما أنها امتداد للخدمات التي تقدمها الشركة لجميع شرائح المجتمع. يذكر أن برنامج «تقدير» هو إحدى المبادرات المجتمعية التي طورتها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ليقدم مزايا وعروضاً في مختلف المجالات عبر مساراته الخمسة (خبرة، مزايا، تمويل، فعاليات، المسؤولية الاجتماعية)، حيث يستفيد من البرنامج كافة متقاعدي ومستفيدي المؤسسة من القطاعين العام والخاص.

## «موانئ» تساهم في دعم عمليات التصدير

أعلنت الهيئة العامة للموانئ «موانئ» عن زيادة أعداد الحاويات الواردة الفارغة بنسبة ٢٣١٪ التي يتم استيرادها من قبل الخطوط الملاحية إلى المملكة وذلك لدعم عمليات التصدير وتوفير الحاويات الفارغة لها لتصل إلى ٦٩,٤٢٩ حاوية في الفترة من بداية يناير حتى نهاية مايو لعام ٢٠٢٢ مقارنة بـ ٢٠,٩٨٥ حاوية في الفترة المماثلة من العام السابق، ما يساهم بشكل كبير في تنمية وتعزيز الصادرات الوطنية ويخدم حركة التجارة بين المملكة والعالم وتيسير التجارة.

جاء ذلك على إثر المبادرة التي أطلقتها «موانئ» مع شركائها الاستراتيجيين من مستثمري محطات تشغيل الحاويات بنهاية العام الماضي ٢٠٢١م بتخفيض أجور المناولة بنسبة ٥٠٪ من التعرفة لاستيراد الحاويات الفارغة لمدة عام واحد، ما عمل على تقليل تكلفة استيراد الحاويات الفارغة وساعد في



توفيرها من قبل الخطوط الملاحية، وذلك في إطار استراتيجية الهيئة الداعمة للموانئ السعودية، وتنمية قطاع بحري جاذب ومستدام يعزز حركة التجارة والتنمية الاقتصادية للمملكة. وتسعى «موانئ» إلى تطوير منظومة موانئ فعالة تدعم الصادرات الوطنية، وتعمل على تحفيز منظومة الاستيراد والتصدير عبر تنفيذ عددٍ من المبادرات والبرامج المُساندة والداعمة لمشاركة القطاع الخاص في الموانئ السعودية من خلال تحسين كفاءة التشغيل، وتحسين البيئة التنظيمية والتشريعية وإعادة هندسة الإجراءات وأتمتتها بالشراكة مع كافة الشركاء الاستراتيجيين والجهات الحكومية ذات العلاقة في إطار الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية الهادفة إلى ترسيخ مكانة المملكة كمركزٍ عالميٍّ للنقل والخدمات اللوجستية.



## اتفاق سعودي - كازاخستاني على إيجاد بيئة آمنة للمستثمرين

بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وتعزيزاً لأواصر الأخوة الإسلامية والتعاون المشترك، قام فخامة رئيس جمهورية كازاخستان السيد قاسم جومارت توكايف بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية خلال المدة من ٢٤ - ٢٥ / ١٢ / ١٤٤٣هـ، الموافق ٢٣ - ٢٤ / ٧ / ٢٠٢٢م.

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء؛ فخامة رئيس جمهورية كازاخستان الشقيقة في قصر السلام بجدة، وعُقدت جلسة مباحثات رسمية بين سموه وفخامته، استعرضا خلالها العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين، وسبل تطويرها في جميع المجالات. كما تم تبادل وجهات النظر حول مجمل الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة.

وفي بداية الاجتماع، ثَمَّنَ فخامة رئيس جمهورية كازاخستان السيد قاسم جومارت توكايف، الجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من حجاج ومعتمرين وزوار، مشيداً بنجاح المملكة في تنظيم مواسم الحج والعمرة رغم التحديات الاستثنائية التي تسببت فيها جائحة كورونا.



وفي الشأن الاقتصادي، أشاد الجانبان بالتطور الذي تشهده العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين، واتفقا على العمل على تعزيز الشراكة الاقتصادية والتجارية بينهما من خلال تحقيق التكامل بين الفرص المتاحة، واستكشاف وتطوير مجالات الاستثمار في ضوء «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وكازاخستان ٢٠٥٠. ونوّه الجانبان بالتعاون القائم عبر اللجنة السعودية الكازاخية المشتركة. وأشاد الجانبان بالنتائج الإيجابية لملتقى الطاولة المستديرة السعودي الكازاخي، الذي عُقد خلال الزيارة، وتم خلاله التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين القطاع الخاص من الجانبين، وكذلك عقد صفقات تجارية بين القطاع الخاص في قطاعات الطاقة، والغذاء، والدواء. ورحب الجانبان بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التعاون بين حكومتي البلدين الشقيقتين في مجالات الرياضة، والإعلام، والدواء، والتعاون في القطاع المالي.

واتفق الجانبان على الإسراع في الموافقة على اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار؛ لما لها من مردود إيجابي على تعزيز التبادل الاستثماري بين البلدين من خلال مشروعات نوعية في القطاعات الحيوية المهمة للجانبين، ولإيجاد بيئة استثمارية آمنة للمستثمرين من البلدين.

وأشاد الجانبان بحجم التعاون القائم بين وزارة الاستثمار في المملكة العربية السعودية و«كازاخ إنفست» الممثلة للقطاع الاستثماري في جمهورية كازاخستان؛ لإيجاد فرص استثمارية واعدة للمستثمرين من البلدين، وأكدوا عزمهما على مواصلة العمل؛ لتمكين الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين وتشجيع الاستثمارات المتبادلة، وتعزيزها في عدد من القطاعات المستهدفة، بما في ذلك قطاعات: البتروكيماويات، والطاقة المتجددة، والصناعة، والتعدين، والزراعة، والسياحة، والنقل والخدمات اللوجستية، والتعاون في مجالات الابتكار وتقنية المعلومات، والتحول الرقمي، والخدمات المالية، والفضاء، وكافة المجالات الأخرى التي تسهم في تحقيق المستهدفات التنموية للبلدين. وكذلك توسيع نطاق التعاون بين البلدين ليشمل عددًا من المجالات الأخرى، منها العمل المشترك على تحقيق التكامل في سلاسل الإمداد والأمن الغذائي من خلال تأمين وفرة أهم المواد الغذائية الأساسية، ومن خلال استثمارات سعودية كمية ونوعية في جمهورية كازاخستان.

وأكد الجانبان رغبتهما في تعزيز التبادل التجاري والسياحي من خلال توفير رحلات جوية مباشرة وإيجاد خطوط ملاحية متعددة. وأشاد الجانب السعودي بقرار الجانب الكازاخي استثناء المواطنين السعوديين من تأشيرة الزيارة.

وأكد الجانبان أهمية بحث سبل تفعيل التعاون المشترك بين البلدين وتبادل الخبرات في قطاعات النقل الجوي، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقتين.

وفي مجال السياحة، أكد الجانبان أهمية التعاون في المجال السياحي وتنمية الحركة السياحية في البلدين، واستكشاف ما يزر به كل بلد من مقومات سياحية، بالإضافة إلى تعزيز العمل المشترك في مجال السياحة المستدامة التي تعود بالنفع على القطاع السياحي وتنميته.

وفي مجال التعليم، اتفق الجانبان على رفع مستوى التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي والبحث والابتكار، وتشجيع التعاون المباشر بين الجامعات والمؤسسات العلمية والتعليمية في البلدين، والاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة في دعم استمرارية التعليم في أوقات الأزمات وتبادل الخبرات والتجارب في هذا الإطار.



كذلك اتفق الجانبان على تعزيز التعاون الإعلامي بين البلدين، وبحث فرص تطوير التعاون في مجالات الإذاعة والتلفزيون، ووكالات الأنباء، والصحافة، وتبادل الخبرات وتنسيق الزيارات الإعلامية، بما يخدم تطوير العمل الإعلامي المشترك.

وفي مجال التغير المناخي، أكد الجانبان أهمية الالتزام بمبادئ الاتفاقية الإطارية للتغير المناخي، واتفاقية باريس، وضرورة تطوير وتنفيذ الاتفاقيات المناخية بالتركيز على الانبعاثات دون المصادر. كما أعرب الجانبان عن دعمهما المتبادل لمبادرات «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» اللتين أطلقتتهما المملكة، و«برنامج الشراكة الخضراء للجسر الأخضر» في كازاخستان، وعبر الجانبان عن تطلعهما إلى تعزيز التعاون في هذا المجال.

وفي مجال الطاقة، أشاد البلدان بالجهود الناجحة لدول مجموعة أوبك بلس، في تعزيز استقرار سوق البترول العالمية، وأكدوا أهمية استمرار هذا التعاون وضرورة التزام جميع الدول المشاركة باتفاقية أوبك بلس، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين ويدعم نمو الاقتصاد العالمي. وأكد الجانبان رغبتهما المشتركة في التعاون في مجالات البتروكيماويات والاستخدامات المبتكرة للمواد الهيدروكربونية، وتطوير البنية التحتية لتطبيقات الاقتصاد الدائري للكربون، والتقاط الكربون واحتجازه واستخدامه، والهيدروجين النظيف. واتفق الجانبان على أهمية تعزيز التعاون في قطاع الكهرباء ومجالات الطاقة المتجددة وتطوير مشروعاتها، والعمل على توطين منتجات قطاع الطاقة وسلاسل الإمداد المرتبطة بها، وكذلك تعزيز التعاون في مجالات كفاءة الطاقة. وفي الشأن الدفاعي والأمني، بحث الجانبان الفرص المتاحة في هذين المجالين، بما يخدم ويحقق المصالح المشتركة للبلدين.

وفي الشأن السياسي، تبادل الجانبان وجهات النظر حول المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية، وأكدوا عزمهما على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك تجاهها، ومواصلة دعمهما لكل ما من شأنه إرساء السلام والاستقرار في أنحاء العالم. أمّا ما يتعلق بالأزمة اليمنية، فقد أكد الجانبان أهمية الدعم الكامل للجهود الأممية والإقليمية للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية استناداً إلى المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢١٦ (٢٠١٥م). وجدد الجانبان عزمهما على مواصلة التنسيق وتكثيف الجهود الرامية إلى صون السلم والأمن الدوليين. وناقشا سبل تعزيز التنسيق والتشاور المستمر بينهما في إطار المنظمات الدولية والمتخصصة. وفي هذا الإطار، ثمن الجانب السعودي دعم وتأيد حكومة جمهورية كازاخستان لترشح الرياض لاستضافة معرض إكسبو الدولي ٢٠٣٠.

وفي ختام الزيارة، دعا فخامة رئيس جمهورية كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، للمشاركة في المؤتمر العالمي السابع لزعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي سيعقد يومي ١٤ - ١٥ سبتمبر ٢٠٢٢م، وفي القمة السادسة لمؤتمر التفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا التي ستعقد في المدة من ١٢ إلى ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢م في العاصمة الكازاخية نور سلطان. وعبر خادم الحرمين الشريفين عن شكره لهاتين الدعوتين.



كما عبر فخامته عن بالغ تقديره وعميق شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، على ما لقيه والوفد المرافق له من حسن الاستقبال وكرم الضيافة. وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عن أطيح تمنياته بالصحة والسعادة لفخامته، وبمزيد من التقدم والرفي للشعب الكازخي الشقيق.



## محمد بن سلمان يعلن تصاميم «ذا لاين»

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، رئيس مجلس إدارة نيوم، عن تصاميم مدينة «ذا لاين»، التي تتمحور حول الإنسان، وتمثل نموذجًا عالميًا رائدًا يحقق الاستدامة ومثالية العيش بالتناغم مع الطبيعة.

وكان سموه قد أطلق الفكرة والرؤية الأولية للمدينة التي تعيد تعريف مفهوم التنمية الحضرية وما يجب أن تكون عليه مدن المستقبل في يناير من العام الماضي.

وتأتي تصاميم مدينة «ذا لاين»، انعكاسًا لما ستكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلًا في بيئة خالية من الشوارع والسيارات والانبعاثات، وتسهم في المحافظة على ٩٥٪ من أراضي نيوم للطبيعة، وتعتمد على الطاقة المتجددة بنسبة ١٠٠٪، لجعل صحة الإنسان ورفاهيته أولوية مطلقة بدلاً من أولوية النقل والبنية التحتية كما في المدن التقليدية.

ومن أهم مواصفات مدينة «ذا لاين»، أن عرضها يبلغ ٢٠ متر فقط على امتداد ١٧٠ كيلو مترًا، وارتفاع يبلغ ٥٠ متر فوق سطح البحر. وستبنى المدينة على مساحة لا تتجاوز ٣٤ كيلو مترًا مربعًا، وستتسع لنحو ٩ ملايين نسمة، وهو أمر غير مسبوق تمامًا في مدن بهذا الحجم. وهذا بدوره، يقلل من تمدد





البنية التحتية، ويعزز من كفاءة واستدامة المدينة على نحوٍ مميز. كما أن مناخها المثالي على مدار العام سيؤمن للسكان الاستمتاع بالطبيعة عند التنقل سيرًا على الأقدام. وتتيح «ذا لاين» لجميع السكان إمكانية الوصول إلى جميع المرافق والخدمات في غضون ٥ دقائق، إضافة إلى وجود قطار فائق السرعة يصل بين طرفي المدينة خلال ٢٠ دقيقة.

وبهذه المناسبة، قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، رئيس مجلس إدارة نيوم: «عند إطلاقنا (ذا لاين)، وعدنا بإعادة تعريف مفهوم التنمية الحضرية من خلال تطوير مجتمعات يكون الإنسان محورها الرئيسي، واليوم (ذا لاين) تحقق مثالية العيش وتعالج التحديات الملحة التي تواجه البشرية. هذه التصاميم الاستثنائية توضح الهيكل الداخلي للمدينة متعددة الطبقات وتعالج إشكاليات المدن الأفقية التقليدية المنبسطة، محققة بذلك التناغم التام بين التنمية الحضرية والحفاظ على الطبيعة بكل مواردها.»

وأضاف سموه: «لا يمكننا تجاهل أزمة البيئة وكذلك أزمة طريقة الحياة اللتين تواجهان مدن العالم. ولذا نسعى في نيوم أن نكون في طليعة من يقدمون حلولاً جديدة ومبتكرة. ونحن اليوم عازمون على تنفيذ فكرة (البناء إلى الأعلى)، من خلال فريق عمل تقوده نيوم إضافة إلى مجموعة من ألمع العقول في الهندسة المعمارية والبناء على مستوى العالم.»

وتابع سموه قائلاً: «مشروع نيوم أحد المشاريع المهمة في رؤية ٢٠٣٠، وتعد (ذا لاين) تأكيداً على التزامنا الراسخ بتقديم مشروع إلى العالم أجمع، حيث أن نيوم هي مكان للعالمين بغدٍ أفضل وفيها سيضع الجميع بصمتهم الابتكارية والإبداعية.»

وتقدم مدينة «ذا لاين» نهجاً جديداً لتصميم المدن وتركز على مفهوم «انعدام الجاذبية»، ما يعني ذلك توزيع وبناء مكونات المدينة على شكل طبقات عمودية مما يتيح للناس إمكانية التحرك في الاتجاهات الثلاثة (إلى الأعلى، وإلى الأسفل، وكذلك بشكل أفقي في كل جانب). وعلى عكس مفهوم المباني الشاهقة، تُسهل هذه الفكرة عملية التنقل بين مواقع الاحتياجات اليومية، من أماكن عمل، ومدارس، وحدائق، ومنازل في غضون خمس دقائق.

ويغطي جانباً المدينة الخارجيين أسطح زجاجية وهي عبارة عن مرايا عاكسة تمنحها طابعاً فريداً، وتسمح لتفاصيلها بالاندماج مع الطبيعة. في حين تم تصميم المساحات الداخلية بطرق مبتكرة، لخلق تجارب غير عادية ولحظات لا تنسى، من خلال فريق من المعماريين والمهندسين المشهورين عالمياً الذين يعملون مع فريق نيوم بشكل مستمر.

يُذكر أن «نيوم» في سعيها لتطوير الأعمال كالمعتاد في مشاريعها المختلفة، ستعمل على تصميم المدينة برمتها رقمياً، وكذلك ستستخدم أحدث تقنيات البناء وعمليات التصنيع. ويأتي هذا الإعلان عن تصاميم مدينة «ذا لاين» استمراراً للتقدم الذي تشهده «نيوم» في تطوير مشاريعها الرئيسية؛ إذ أعلنت في وقت سابق عن إطلاق «أكساجون» مدينة الصناعات المتقدمة، و«تروجينا» الوجهة السياحية العالمية التي تقدم أول تجربة للتزلج على الثلج في الهواء الطلق في الخليج العربي، إلى جانب إطلاق شركتين تابعتين لـ «نيوم» وهما شركة «إنوا» التي تعنى بالابتكارات وصناعات الطاقة والمياه والهيدروجين، وشركة نيوم التقنية الرقمية.



## الملف السياسي

نطالع في الملف السياسي في المملكة أهم الأخبار والأحداث والتصريحات التي تخص قيادة المملكة وحكومتها ودبلوماسيتها، خلال شهر يوليو ٢٠٢٢.



## خادم الحرمين يتلقى رسالة من رئيس طاجيكستان

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - رسالة خطية، من فخامة الرئيس إمام علي رحمن، رئيس جمهورية طاجيكستان، تتعلق بالعلاقات الثنائية الأخوية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الصُّعْد كافة.

وتسلم الرسالة نيابةً عن صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، وزير الخارجية، معالي نائب وزير الخارجية المهندس وليد بن عبدالكريم الخريجي، خلال استقباله بمقر الوزارة، سفير جمهورية طاجيكستان لدى المملكة أكرم كريمي.

وجرى خلال الاستقبال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

## خادم الحرمين يتلقى تهاني قادة الدول بعيد الأضحي

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اتصالاً هاتفياً، من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، هنأه خلاله بعيد الأضحي المبارك، ونجاح موسم حج هذا العام.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين، عن شكره لجلالته على مشاعره وتهنئته الأخوية، سائلاً الله أن يتقبل من الحجاج حجهم، ومن الجميع صالح الأعمال.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اتصالاً هاتفياً، من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، هنأه فيه بعيد الأضحي المبارك، ونجاح موسم حج هذا العام.

وقد شكر خادم الحرمين الشريفين، سموه على تهنئته الأخوية وما أبداه من مشاعر صادقة، داعياً الله أن يعيد هذه المناسبة على الجميع بالخير والمسرات.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اتصالاً هاتفياً، من أخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، هنأه خلاله بعيد الأضحي المبارك.

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين، عن شكره لسموه على تهنئته الأخوية، سائلاً الله أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على الجميع بالخير والبركات.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اتصالاً هاتفياً، من أخيه الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، هنأه فيه بعيد الأضحي المبارك.



وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين، عن شكره لفخامته على تهنئته ومشاعره الصادقة، داعياً الله أن يعيد هذه المناسبة على البلدين والأمة الإسلامية جمعاء بالنماء والخير.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اتصالاً هاتفياً، من أخيه الرئيس قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية.

وهناً فخامته، خادم الحرمين الشريفين بعيد الأضحى المبارك، معبراً عن شكره على ما تقدمه المملكة من خدمات وتيسير لحجاج بيت الله الحرام.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين، عن تقديره لفخامته على مشاعره الأخوية، مؤكداً حرص المملكة وتسخيرها الإمكانيات كافة لراحة الحجاج، داعياً الله أن يتقبل من الحجاج حجهم.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اتصالاً هاتفياً، من فخامة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، هنأه خلاله بعيد الأضحى المبارك، ونجاح موسم الحج.

وقدّر فخامته عاليًا ما تبذله المملكة من جهود وتسخيرها لكافة الإمكانيات خدمةً للحجاج.

وقد شكر خادم الحرمين الشريفين، فخامته على ما أبداه من مشاعر أخوية، سائلاً الله - عز وجل - أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اتصالاً هاتفياً، من فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا، هنأه خلاله بعيد الأضحى المبارك، وعلى حسن تنظيم المملكة لحج هذا العام. وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لفخامته على التهنئة، سائلاً الله العليّ القدير أن يتقبل من الحجاج حجهم.



## العالم الإسلامي يهنئ المملكة بنجاح موسم الحج

هنأ العالم الإسلامي المملكة العربية السعودية بنجاح موسم الحج للعام الهجري ١٤٤٣هـ، فيما تعمل المملكة على تسهيل إجراءات مغادرة ضيوف الرحمن عبر منافذها الجوية والبرية والبحرية. وأكدت المديرية العامة للجوازات جاهزيتها لاستقبال ضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام، وتسهيل إجراءات مغادرتهم عبر المنافذ الجوية والبرية والبحرية.



وقالت «الجوازات» إنها سخرت جميع إمكانياتها البشرية والتقنية لتنفيذ هذه المرحلة من خطتها العامة لموسم الحج وتقديم الخدمات اللازمة لتيسير وإنهاء إجراءات مغادرة الحجاج بكل يسر وسهولة. وأعلنت وزارة الحج والعمرة، نجاح تفويج الحجاج، حيث أنهى ضيوف الرحمن نسكهم في ثالث أيام التشريق. وأكدت وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي جاهزيتها لاستقبال حجاج بيت الله الحرام زائري المسجد النبوي، حيث وفرت لهم جميع سُبل الراحة وسخرت خدماتها على أكمل وجه ليؤدوا عبادتهم براحة ويسر من خلال تقديم أرقى وأجود الخدمات لهم على مدار الساعة. وهنأ شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين الدكتور أحمد الطيب، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، بنجاح موسم الحج لهذا العام، مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن. وقال الأزهر في بيان: «إن شيخ الأزهر أكد تقديره للدور الكبير الذي تقوم به المملكة في توفير كل سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج بأمن وسلام، وتوفير الرعاية لهم والسهر على راحتهم لأداء المناسك بكل طمأنينة وسهولة ويسر».

وثقن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، ما قدمته المملكة، وما وفرت له لكل ما يلزم لخدمة إقامة المشاعر المقدسة للحجاج من مختلف أنحاء العالم الإسلامي والعالم كله. كما هنأ رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، بالنجاح المتميز لموسم الحج لهذا العام وزيادة عدد الحجاج إلى مليون حاج بعد الظروف الاستثنائية الصحية التي عصفت بالعالم أجمع؛ وبما يحقق متطلبات سلامة الحجاج وحمايتهم من مخاطر جائحة كورونا.

كما هنأت رابطة العالم الإسلامي المملكة العربية السعودية بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام، مشيدة بالأداء المتميز لخطة الحج التي تعاملت بكفاءتها المعهودة مع المخاطر القائمة لجائحة «كوفيد ١٩»، والتداعيات الناجمة عنها، مع المحافظة التامة على أعلى معايير السلامة الصحية بين الحجاج. وأكدت الرابطة في بيان لأمينها العام الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، أن العالم الإسلامي ثَقَّن عالياً التنظيم والنجاح الكبير لحج هذا العام.

## ٩٨ ألف مستفيد من «طريق مكة» في ٥ دول

شهدت مبادرة «طريق مكة» التي أطلقتها وزارة الداخلية في العام ١٤٤٣هـ ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج «رؤية المملكة ٢٠٣٠» لخدمة ضيوف الرحمن في ٥ دول من مطارات بلدانهم، خلال ٢٨ يومًا، خدمة ٩٨,٨١٦ مستفيدًا.

وبلغ عدد رحلات المستفيدين في صالة المبادرة من دولهم إلى مطاري الملك عبدالعزيز الدولي بجدة والأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة ٢٧٤ رحلة، قدمت لهم الخدمة في مطارات بلدانهم من خلال ٥٨ محطة و٢٠ حقيبة متنقلة ومتوسط إنهاء إجراءات دخول للحاج الواحد في ١:٤٨ دقيقة.





وكانت مبادرة «طريق مكة» أنهت أعمالها في صالات المبادرة في مطارات جمهورية إندونيسيا وجمهورية باكستان ومملكة ماليزيا والمملكة المغربية وجمهورية بنغلاديش، وذلك ضمن جهود المملكة العربية السعودية في التيسير على ضيوف الرحمن، وحرصها على رعايتهم وسقايتهم وإعانتهم والاهتمام بشؤونهم في كل بقاع الأرض.

وبذلت فرق تنفيذ المبادرة جهودًا كبيرة في إنهاء إجراءات ضيوف الرحمن المستفيدين من بلدانهم، بدءًا من إصدار التأشيرة إلكترونياً وأخذ الخصائص الحيوية، ومرورًا بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، إضافة إلى ترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة.

وحظي ضيوف الرحمن المستفيدون من مبادرة «طريق مكة» عند وصولهم إلى مطاري الملك عبدالعزيز الدولي بجدة والأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة، برعاية واهتمام، حيث خصصت لهم مسارات ينقلون منها مباشرة إلى حافلات لإيصالهم إلى مقار إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، في حين تتولى الجهات الخدمية إيصال أمتعتهم إلى مساكنهم. وأسهم في تنفيذ المبادرة وزارة الخارجية، ووزارة الحج والعمرة، ووزارة الصحة، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، والهيئة العامة للطيران المدني، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والمديرية العامة للجوازات، وشركة «علم».

## اجتماع دولي لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

شاركت الإدارة العامة للتحريات المالية برئاسة أمن الدولة، في الاجتماع الثامن والعشرين لمجموعة (الإيكمونت) لوحدات التحريات المالية، الذي عقد في مدينة ريقا بجمهورية لاتفيا، خلال المدة من ١٠ حتى ١٥ يوليو ٢٠٢٢م.

وناقش رؤساء وحدات التحريات المالية الأعضاء في المجموعة، ورؤساء وحدات التحريات المالية الأعضاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وفرق العمل، عددًا من الموضوعات ذات الصلة؛ لرفع مستوى التعاون والتنسيق في مجال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وتعزيزه بين الدول الأعضاء في المجموعة.





وجرى على هامش الاجتماعات، توقيع مذكرة تفاهم بين الإدارة العامة للتحريات المالية والجهة النظيرة لها في جمهورية أوزبكستان، تهدف إلى تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والجرائم ذات الصلة. يُذكر أن مجموعة (الإيقيمونت) هي منظمة دولية تُعنى بأعمال التحريات المالية، وتضم مئة وستة وستين عضوًا، وتعد تلك الاجتماعات وتوقيع مذكرات التفاهم إحدى أطر التعاون الدولي مع الجهات النظيرة التي تسهم في تحقيق «رؤية المملكة ٢٠٣٠».

## استقطاب الكفاءات الوطنية لقياس أداء الحكومة

طالب مجلس الشورى المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة الحكومية باستقطاب الكفاءات الوطنية في التخصصات ذات العلاقة بمهام المركز، وتدريبها وتأهيلها بما يتناسب مع مهام المركز، داعيًا المركز - في القرار ذاته - بتوظيف ميزانيته التوظيف الأمثل، والحرص على الإفادة منها في تطوير أدائه، وتحسين ترتيبه على مستوى التحول الرقمي، وابتعاث موظفيه وتدريبهم، لتمكينهم في المجالات التي تخدم المركز وتحقيق أهدافه، مشيرًا إلى أن على المركز مراجعة تصميم هيكله التنظيمي، واستحداث وحدة أو إدارة للأمن السيبراني، والعمل على استكمال مشروع منصة الأداء المتكامل.

وفي شأن آخر وضمن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسة الشورى، ناقش المجلس تقريرًا مقدمًا من اللجنة المالية والاقتصادية بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة لعقارات الدولة، وطالب في قراره الهيئة بالعمل على تخفيض محفظة الاستئجار وذلك بتوفير أراضٍ للجهات الحكومية لإنشاء مقراتٍ دائمة لها. وتضمن قرار المجلس دعوة الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) بالتوسع في استقطاب استثمارات جديدة، وعقد شراكات نوعية، لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة ٢٠٣٠» ومواكبة للثورة الصناعية الرابعة، مطالبًا بتكثيف برامج الخدمات البيئية لتشمل جميع المدن الصناعية ووحدات المدن، لتكون جميعها مدناً ووحداتٍ صديقة للبيئة. وطالب المجلس الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية بالاستمرار في إنشاء وحدات المدن الصناعية في الأماكن الواعدة في مختلف المحافظات والمراكز للاستفادة من ميزات النسبية ورأس المال البشري فيها.

وصوت المجلس بالموافقة على مطالبة برنامج ضمان التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (كفالة) بالتنسيق مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ لدراسة الأدوات النظامية والتنظيمية المناسبة لنقل منسوبي البرنامج لبنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتفعيلها. كما دعا المجلس البرنامج إلى التنسيق مع جهات التمويل؛ لتطوير الآليات اللازمة لاستمرار تلك الجهات في تخفيض مخاطر الإقراض وتقديم الضمانات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتفعيل تلك الآليات.





## رئيس وزراء اليابان يستقبل وزير خارجية المملكة

استقبل دولة السيد «فوميو كيشيدا»، رئيس وزراء اليابان، في مكتبه بالعاصمة طوكيو، صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، وزير الخارجية، وذلك خلال زيارة سموه الرسمية لليابان. ونقل سموه خلال الاستقبال، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - لدولته ولحكومة وشعب اليابان الصديق، والتمنيات بدوام الاستقرار والتقدم، فيما حمّله دولته تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، ولسمو ولي العهد، ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية.

وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تطويرها وتعزيزها، وآفاق التعاون وفق «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر الاستقبال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان نايف الفهادي، ومدير عام مكتب سمو وزير الخارجية عبدالرحمن الداود.

إلى ذلك التقى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، معالي وزير خارجية اليابان «يوشيماسا هياشي»، وذلك في قصر ليكورا بالعاصمة اليابانية طوكيو.

وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات بين المملكة واليابان، وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين، بالإضافة إلى مناقشة سبل تعزيز التنسيق الثنائي المشترك في العديد من القضايا والمجالات المختلفة.

حضر اللقاء سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان نايف الفهادي، ومدير عام مكتب سمو وزير الخارجية عبدالرحمن الداود.



## منحة للعراق عبر الصندوق السعودي للتنمية

بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - بتقديم منحة من حكومة المملكة العربية السعودية عبر الصندوق السعودي للتنمية لجمهورية العراق الشقيقة، لتمويل مشروع ترميم الأجنحة المتضررة من حريق مستشفى ابن الخطيب في العاصمة بغداد؛ وقّع الرئيس التنفيذي للصندوق سلطان بن عبد الرحمن المرشد في الرياض، مع سفير العراق لدى المملكة الدكتور عبدالستار هادي الجناحي، بالنيابة عن وزارة المالية العراقية، مذكرة تفاهم لتمويل المشروع، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية العراق عبدالعزيز بن خالد الشمري.

تأتي المذكرة تجسيداً للعلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة بين البلدين الشقيقين، وإسهاماً من المملكة في دعم جمهورية العراق الشقيقة والوقوف مع قيادتها وشعبها في تجاوز حادثة وقوع الحريق وما نتج عنه من أضرار، ورغبة في توثيق التعاون الإنمائي البناء بين الجانبين وتطويره، وتعزيزاً للتنمية البنية الاجتماعية بالعراق وازدهارها.

ونوّه السفير الجناحي خلال توقيع المذكرة، بأهمية الدور الكبير الذي تقوم به المملكة عبر الصندوق السعودي للتنمية في دعم القطاع الصحي من خلال هذه المذكرة، للإسهام في تطوير قطاع البنية التحتية بجمهورية العراق، مشيراً إلى أن هذا المشروع يشكّل أهمية كبيرة في حياة الكثير من المستفيدين بالعراق، لا سيما أنه يلامس احتياجاتهم اليومية في الحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

من جانبه أكد الرئيس التنفيذي للصندوق أن المذكرة تعكس حرص المملكة على دعم جمهورية العراق الشقيقة وتوثيق العلاقات الإنمائية والتصدي للتحديات التي قد تواجه البنية التحتية، من خلال تلك المشروعات التي لها الأثر الإيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية بجمهورية العراق الشقيقة. كما ستسهم المذكرة في توفير الدعم اللازم للخدمات الأساسية التي تعزز فرص وصول أفراد الشعب العراقي الشقيق إلى خدمات صحية متكاملة.

يُشار إلى أن المملكة العربية السعودية قد أعلنت خلال مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق عن تخصيص مبلغ مليار ونصف المليار دولار لتقديم قروض ميسرة عبر الصندوق السعودي للتنمية من خلال تمويل المشروعات والبرامج الإنمائية في جمهورية العراق الشقيقة، وقد تم مسبقاً توقيع اتفاقيتين تمويتين بقيمة تتجاوز (٤٠) مليون دولار لتمويل مشروعات في كلٍ من قطاع الصحة ويتضمن مشروع إنشاء مستشفى الصقلاوية في محافظة الأنبار، وكذلك قطاع الزراعة ليشمل مشروع إنشاء صومعة غلال معدنية لخرن القمح في محافظة الديوانية، للإسهام في تطوير الخدمات الصحية الأساسية، وتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.



## رسالة خطية من الرئيس التونسي لخدام الحرمين



تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - رسالة خطية، من أخيه فخامة الرئيس قيس سعيّد، رئيس الجمهورية التونسية، تتعلق بالعلاقات الثنائية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الصُّعْد كافة.

وتسلم الرسالة نيابة عن صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، معالي نائب وزير الخارجية المهندس وليد بن عبدالكريم الخريجي، خلال استقباله بمقر الوزارة، سفير الجمهورية التونسية لدى المملكة هشام الفوراتي. وجرى خلال الاستقبال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

## «قمة جدة للأمن والتنمية».. بيان ختامي جامع

صدر البيان الختامي لـ (قمة جدة للأمن والتنمية) لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأردن ومصر والعراق والولايات المتحدة فيما يلي نصه:

١ - بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عقد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية العراق، والولايات المتحدة الأميركية؛ قمة مشتركة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، في ١٦ يوليو ٢٠٢٢، وذلك بهدف تأكيد شراكتهم التاريخية، وتعميق تعاونهم المشترك في جميع المجالات.





٢. رحب القادة بتأكيد الرئيس «بايدن» على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لشراكتها الاستراتيجية الممتدة لعقود في الشرق الأوسط، والتزام الولايات المتحدة الدائم بأمن شركاء الولايات المتحدة والدفاع عن أراضيهم، وإدراكها للدور المركزي للمنطقة في ربط المحيطين الهندي والهادئ بأوروبا وإفريقيا والأميركيتين.

٣. أكد القادة رؤيتهم المشتركة لمنطقة يسودها السلام والازدهار، وما يتطلبه ذلك من أهمية اتخاذ جميع التدابير اللازمة في سبيل حفظ أمن المنطقة واستقرارها، وتطوير سبل التعاون والتكامل بين دولها، والتصدي المشترك للتحديات التي تواجهها، والالتزام بقواعد حسن الجوار والاحترام المتبادل واحترام السيادة والسلامة الإقليمية.

٤. جدد الرئيس «بايدن» التأكيد على التزام الولايات المتحدة بالعمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط. وأكد القادة ضرورة التوصل لحل عادل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، مشددين على أهمية المبادرة العربية. وأكد القادة ضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، واحترام الوضع التاريخي القائم في القدس ومقدساتها، وعلى الدور الرئيسي للوصاية الهاشمية في هذا السياق. كما أكد القادة أهمية دعم الاقتصاد الفلسطيني ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا). وأشاد الرئيس «بايدن» بالأدوار المهمة في عملية السلام للأردن ومصر، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودعمها للشعب الفلسطيني ومؤسساته.

٥. جدد القادة عزمهم على تطوير التعاون والتكامل الإقليمي والمشاريع المشتركة بين دولهم بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، والتصدي الجماعي لتحديات المناخ من خلال تسريع الطموحات البيئية، ودعم الابتكار والشراكات، بما فيها استخدام نهج الاقتصاد الدائري للكربون وتطوير مصادر متجددة للطاقة. وأشاد القادة في هذا الإطار باتفاقيات الربط الكهربائي بين المملكة العربية السعودية والعراق، وبين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق، وبين المملكة العربية السعودية وكل من الأردن ومصر، والربط الكهربائي بين مصر والأردن والعراق.

٦. أشاد القادة بمبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» اللتين أعلنهما صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية. وأعرب القادة عن تطلعهم للمساهمة الإيجابية الفاعلة من الجميع في سبيل نجاح (مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي السابع والعشرين) الذي تستضيفه جمهورية مصر العربية، ومؤتمر (الأمم المتحدة للتغير المناخي الثامن والعشرين) الذي تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة، و(المعرض الدولي للبستنة ٢٠٢٣) الذي تستضيفه دولة قطر، بعنوان «صحراء خضراء، بيئة أفضل ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤».

٧. أكد القادة على أهمية تحقيق أمن الطاقة، واستقرار أسواق الطاقة، مع العمل على تعزيز الاستثمار في التقنيات والمشاريع التي تهدف إلى خفض الانبعاثات وإزالة الكربون بما يتوافق مع الالتزامات الوطنية. كما نوه القادة بجهود (أوبك+) الهادفة إلى استقرار أسواق النفط بما يخدم مصالح المستهلكين والمنتجين ويدعم النمو الاقتصادي، وقرار (أوبك+) زيادة الإنتاج لشهري يوليو وأغسطس، وأشادوا بالدور القيادي للمملكة العربية السعودية في تحقيق التوافق بين أعضاء (أوبك+).

٨. جدد القادة دعمهم لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ولهدف منع انتشار الأسلحة النووية



في المنطقة. كما جدد القادة دعوتهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومع دول المنطقة، لإبقاء منطقة الخليج العربي خالية من أسلحة الدمار الشامل، وللحفاظ على الأمن والاستقرار إقليميًا ودوليًا.

٩. جدد القادة إدانتهم القوية للإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، وعزمهم على تعزيز الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، ومنع التمويل والتسليح والتجنيد للجماعات الإرهابية من جميع الأفراد والكيانات، والتصدي لجميع الأنشطة المهددة لأمن المنطقة واستقرارها.

١٠. أكد القادة إدانتهم القوية للهجمات الإرهابية ضد المدنيين والأعيان المدنية ومنشآت الطاقة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وضد السفن التجارية المبحرة في ممرات التجارة الدولية الحيوية في مضيق هرمز وباب المندب، وشددوا على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومنها قرار مجلس الأمن ٢٦٢٤.

١١. جدد القادة دعمهم الكامل لسيادة العراق وأمنه واستقراره، ونمائه ورفاهه، ولجميع جهوده في مكافحة الإرهاب. كما رحب القادة بالدور الإيجابي الذي يقوم به العراق لتسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة.

١٢. رحب القادة بالهدنة في اليمن، وبتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، معبرين عن أملهم في التوصل إلى حل سياسي وفقًا لمرجعيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ومنها قرار مجلس الأمن ٢٢١٦. ودعا القادة جميع الأطراف اليمنية إلى اغتنام الفرصة والبدء الفوري في المفاوضات المباشرة برعاية الأمم المتحدة. كما أكد القادة أهمية استمرار دعم الحاجات الإنسانية والإغاثية والدعم الاقتصادي والتموي للشعب اليمني، وضمان وصولها لجميع أنحاء اليمن.

١٣. أكد القادة ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، بما يحفظ وحدة سوريا وسيادتها، ويلبي تطلعات شعبها، بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. وشدد القادة على أهمية توفير الدعم اللازم للاجئين السوريين، وللدول التي تستضيفهم، ووصول المساعدات الإنسانية لجميع مناطق سوريا.

١٤. عبر القادة عن دعمهم لسيادة لبنان، وأمنه واستقراره، وجميع الإصلاحات اللازمة لتحقيق تعافيه الاقتصادي. ونوه القادة بانعقاد الانتخابات البرلمانية، بتمكين من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي. وبالنسبة للانتخابات الرئاسية القادمة دعوا جميع الأطراف اللبنانية لاحترام الدستور والمواعيد الدستورية. وأشاد القادة بجهود أصدقاء وشركاء لبنان في استعادة وتعزيز الثقة والتعاون بين لبنان



ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودعمهم لدور الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في حفظ أمن لبنان. ونوه القادة بشكل خاص بمبادرات دولة الكويت الرامية إلى بناء العمل المشترك بين لبنان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وإعلان دولة قطر الأخير عن دعمها المباشر لمرتبات الجيش اللبناني. وأكدت الولايات المتحدة عزمها على تطوير برنامج مماثل لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي. كما رحب القادة بالدعم الذي قدمته جمهورية العراق للشعب اللبناني والحكومة اللبنانية في مجالات الطاقة والإغاثة الإنسانية. دعا القادة جميع أصدقاء لبنان للانضمام للجهود الرامية لضمان أمن لبنان واستقراره، وأكدوا أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واتفاق الطائف، من أجل أن تمارس سيادتها الكاملة فلا يكون هناك أسلحة إلا بموافقة الحكومة اللبنانية، ولا تكون هناك سلطة سوى سلطتها.

١٥. جدد القادة دعمهم للجهود الساعية لحل الأزمة الليبية وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومنها القراران ٢٥٧٠ و٢٥٧١، وضرورة عقد انتخابات رئاسية وبرلمانية جنباً إلى جنب في أقرب وقت، وخروج جميع المقاتلين الأجانب والمرتبقة دون إبطاء. جدد القادة دعمهم لتوحيد المؤسسات العسكرية بإشراف الأمم المتحدة. وعبر القادة عن تقديرهم لاستضافة جمهورية مصر العربية للحوار الدستوري الليبي بما يدعم العملية السياسية المدعومة من الأمم المتحدة.

١٦. أكد القادة دعمهم لجهود تحقيق الاستقرار في السودان، واستكمال وإنجاح المرحلة الانتقالية، وتشجيع التوافق بين الأطراف السودانية، والحفاظ على تماسك الدولة ومؤسساتها، ومساندة السودان في مواجهة التحديات الاقتصادية.

١٧. بالنسبة لسد النهضة الأثيوبي، عبر القادة عن دعمهم للأمن المائي المصري، ولحل دبلوماسي يحقق مصالح جميع الأطراف ويسهم في سلام وازدهار المنطقة. وأكد القادة ضرورة التوصل لاتفاق بشأن ملء وتشغيل السد في أجل زمني معقول كما نص عليه البيان الرئاسي لرئيس مجلس الأمن الصادر في ١٥ سبتمبر ٢٠٢١، ووفقاً للقانون الدولي.

١٨. وفيما يخص الحرب في أوكرانيا، يجدد القادة التأكيد على ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي، بما فيها ميثاق الأمم المتحدة، وسيادة الدول وسلامة أراضيها، والالتزام بعدم استخدام القوة أو التهديد بها. ويحث القادة المجتمع الدولي وجميع الدول على مضاعفة الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي، وإنهاء المعاناة الإنسانية، ودعم اللاجئين والنازحين والمتضررين من الحرب، وتسهيل تصدير الحبوب والمواد الغذائية، ودعم الأمن الغذائي للدول المتضررة.

١٩. وفيما يخص أفغانستان أكد القادة على أهمية استمرار وتكثيف الجهود في سبيل دعم وصول المساعدات الإنسانية لأفغانستان، وللتعامل مع خطر الإرهابيين الموجودين في أفغانستان، والسعي لحصول الشعب الأفغاني بجميع أطيافه على حقوقهم وحياتهم الأساسية، وخاصة في التعليم والرعاية الصحية وفقاً لأعلى المعايير الممكنة، وحقوق العمل خاصة للنساء. وعبر القادة عن تقديرهم لدور دولة قطر في مساندة أمن الشعب الأفغاني واستقراره.

٢٠. رحب القادة باستعدادات دول قطر لاستضافة كأس العالم ٢٠٢٢، وجددوا دعمهم لكل ما من شأنه نجاحه.

٢١. أكد القادة التزامهم بانعقاد اجتماعهم مجدداً في المستقبل.





## المملكة تؤكد مواقفها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية

أكدت المملكة العربية السعودية أن مواقفها الثابتة والراسخة تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لن تتغير بالسماح بعبور أجواء المملكة للرحلات الجوية الدولية، وشددت على أن القرار بالسماح باستخدام المجال الجوي لجميع شركات الطيران مرتبط بالتزاماتها الدولية، ولا تعني هذه الخطوة أنها مقدمة لخطوات أخرى. جاء ذلك في كلمة المملكة التي ألقاها القائم بالأعمال بالإقامة في وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة المستشار محمد العتيق، أمام مجلس الأمن الدولي في جلسته المنعقدة تحت البند «الحالة في الشرق الأوسط»، بما في ذلك المسألة الفلسطينية»، وقال: تجدد المملكة وقوفها بجانب الشعب الفلسطيني، وتشدّد على أهمية السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط بوصفه خياراً استراتيجياً لإنهاء أمد أطول وأعقد الصراعات التاريخية التي شهدتها العالم المعاصر، وذلك استناداً على أساس حل الدولتين ووفقاً للمرجعيات الدولية، ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢م، التي تضمن قيام الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، وإنهاء احتلال إسرائيل لجميع الأراضي العربية بما فيها الجولان العربي السوري والأراضي اللبنانية.





وأكد العتيق أنه إيماناً من المملكة بأهمية تعزيز التعاون الإقليمي والدولي للاستجابة لهذه التحديات المشتركة والمتجددة التي تواجهها المنطقة والعالم، وتهيئة الفرصة للوصول إلى منطقة يسودها السلام والازدهار مع الحفاظ على التناغم العربي، فقد استضافت المملكة «قمة جدة للأمن والتنمية» مؤخرًا، وبمشاركة من قادة عدد من دول المنطقة، لافتًا في هذا الصدد إلى الترحيب الواسع إقليميًا ودوليًا بمخرجات القمة. وسلط المستشار العتيق على موقف المملكة الراسخ والداعم لكل ما يضمن أمن واستقرار الجمهورية اليمنية، ويحقق تطلعات الشعب اليمني الشقيق، مثمنًا جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن «هانس غرونديبرغ»، في تعزيز الالتزام بالهدنة الحالية التي ترعاها الأمم المتحدة والسعي لتمديدتها للمرة الثانية وذلك تماشيًا مع مبادرة المملكة المعلنة في مارس ٢٠٢١ لإنهاء الأزمة في اليمن والوصول إلى حل سياسي شامل، وضرورة التزام الميليشيات الحوثية بالهدنة والتوقف عن استغلال معاناة المدنيين اليمنيين وفتح الممرات الإنسانية في تعز.

وشدد القائم بالأعمال بالإنابة في وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة على أهمية إبقاء منطقة الخليج العربي منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وأهمية التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الشأن، مؤكدًا أهمية تعزيز الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف، ومنع التمويل والتسليح والتجنيد للجماعات الإرهابية من قبل بعض دول المنطقة، والتصدي لجميع الأنشطة المهددة لأمن المنطقة واستقرارها. وأعرب العتيق عن إدانة المملكة واستنكارها للهجوم الذي تعرضت له جمهورية العراق الشقيقة، واستهدف محافظة دهوك شمال العراق، مؤكدًا وقوفها إلى جانب حكومة العراق وشعبه الشقيق في مواجهة التحديات التي تهدد أمنه وسلامته أراضيها.

## ولي العهد السعودي: سنجعل اليونان مركزًا للهيدروجين في أوروبا

عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، اجتماعًا ثانيًا مع رئيس الوزراء اليوناني «كيرياكوس ميتسوتاكيس»، في قصر مكسيموس بأثينا، تناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة، كما تناول المستجدات الإقليمية والدولية. وأكد الأمير محمد بن سلمان خلال اللقاء، أن بلاده تربطها علاقة وثيقة وتاريخية مع اليونان، وقال: «سعيد جدًا لوجودي في اليونان، وممتن جدًا للترحيب الحار الذي يعني الكثير بالنسبة لي وللسعودية»، وأضاف: «وعدت اليونان أنني لن آتي خالي اليدين، ولدينا الآن تعاون سيكون نقطة تحول للبلدين بل للمنطقة بأكملها».

وذكر الأمير محمد بن سلمان أن البلدين يملكان فرصًا تاريخية يعملان عليها، من بينها ربط شبكة الكهرباء التي ستزود جنوب وغرب أوروبا عن طريق اليونان، بطاقة متجددة وأرخص. وأضاف ولي العهد السعودي خلال لقائه مع رئيس الوزراء اليوناني، أن الجانبين سيوقعان مذكرات تفاهم في كافة المجالات، وقال سنعمل على جعل اليونان مركزًا للهيدروجين في أوروبا، ما سيعود بالمنفعة



على كلا البلدين، وسنعمل أيضًا على ربط خطوط الاتصالات، موضحًا أن هذه المحاور الثلاثة تعد رئيسية و«ستغير موقعي اليونان والسعودية»، وأنها ستدعم أوروبا، خصوصًا الجنوب والغرب، بطاقة أرخص وأكثر منفعة.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء اليوناني «كرياكوس ميتسوتاكيس»، أنه سيبحث مع ضيفه ولي العهد السعودي فرص تعزيز التعاون والشراسة.

وشهد ولي العهد السعودي، ورئيس وزراء اليونان، توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الاستثمارية والعلمية والتكنولوجية والعسكرية والاقتصادية والأمنية.

وقد وصل الأمير محمد بن سلمان للعاصمة اليونانية، واستقبله بمطار أثينا الدولي، نائب رئيس الوزراء اليوناني «بيكرامينوس»، حيث توجه ولي العهد السعودي في موكب رسمي إلى قصر ماكسيموس مقر رئاسة الوزراء في العاصمة اليونانية أثينا.

وكان الديوان الملكي السعودي، قد أعلن عن مغادرة ولي العهد السعودي، في زيارة رسمية تشمل كلاً من اليونان وفرنسا، يلتقي خلالها بقيادة البلدين، لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الديوان الملكي في بيان له، إن زيارة ولي العهد السعودي لأثينا وباريس تأتي «بناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز»، وانطلاقاً من حرصه على التواصل وتعزيز العلاقات بين السعودية «والدول الشقيقة والصديقة في المجالات كافة»، وكذلك تأتي استجابة للدعوات المقدمة للأمير محمد بن سلمان.

وترتبط السعودية واليونان بعلاقات تاريخية وثيقة مبنية على أسس راسخة من الاحترام والقيم المشتركة، وتجمع البلدين علاقات اقتصادية وتجارية قوية جعلت اليونان أحد الشركاء التجاريين للسعودية منذ عام ١٩٦٥م.





## ولي العهد السعودي ورئيس وزراء ألبانيا يستعرضان علاقات الصداقة

عقد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - ودولة رئيس وزراء جمهورية ألبانيا «إيدي راما»، اجتماعاً موسعاً في العاصمة اليونانية أثينا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات الصداقة والاحترام المتبادل بين البلدين والشعبين الشقيقين، ومناقشة تعزيز أوجه التعاون الثنائي في مختلف المجالات وسبل دعمها وتطويرها، إلى جانب بحث التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها.

وتناول الاجتماع سبل توطيد الشراكة الاقتصادية بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى مناقشة تكثيف التعاون بين المملكة وألبانيا في المجالات السياسية، وزيادة الاستثمارات البينية، والتنسيق الثنائي في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد عبر دولة رئيس الوزراء في جمهورية ألبانيا «إيدي راما» عن بالغ شكره وتقديره لقرار المملكة العربية السعودية تقديم دعم للجمهورية الألبانية بمبلغ خمسين مليون دولار أميركي، وقيام صندوق الاستثمارات العامة بالبحث عن فرص استثمارية في ألبانيا بمبلغ مالي (بين مئتين إلى ثلاثمائة) مليون دولار أميركي.

## مساعداً طارئة لمتضرري سيول حزموت

قام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم مساعدات إنسانية طارئة شملت ٨٧ خيمة و٨٧ حقيبة إيوائية للنازحين المتضررين من السيول بمدينة العبر ومخيم الغران الشمالي بمحافظة حزموت، ويأتي هذا التدخل السريع امتداداً للدعم المتواصل الذي تقدمه المملكة العربية السعودية ممثلة في مركز الملك سلمان للإغاثة لمختلف المحافظات اليمنية ومنها محافظة حزموت.

وقام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتشخيص ٣٠٠ طالب من ضعاف السمع في مراكز ذوي الإعاقة بمحافظة عدن وحزموت تمهيداً لتزويدهم بسماعات طبية، وذلك ضمن مشروع الاستجابة لاحتياجات تنمية القدرات المحلية لتعليم طلاب محو الأمية وذوي الإعاقة.

وأوضح مدير المشروع أسامة باقاضي أن النشاط يهدف إلى توزيع ٣٠٠ سماعة أذن ديجتال مع القوالب للطلاب ضعاف السمع بالمراكز المستهدفة، مبيناً أنه سيتم حالياً البدء بمرحلة التشخيص وقياس السمع للطلاب المستهدفين، ومن ثم مرحلة توزيع وتركيب السماعات بعد استكمال عملية التشخيص وقياس السمع.

من جانبها، أفادت مديرة جمعية الصم بعدن، اعتدال سلام، أن هذا النشاط يمثل أهمية بالغة لأبنائنا الصم وعاملاً مساعداً في تسهيل العملية التعليمية من خلال التشخيص الطبي بهدف منحهم السماعات المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة لتجاوز الإعاقة السمعية وتمكينهم من التحصيل العلمي خلال مراحل التعليم الدراسية.





يُذكر أن المشروع يساهم في معالجة التحديات الرئيسية التي تواجه المؤسسات التعليمية في مجال ذوي الإعاقة ومحو الأمية من خلال توفير التجهيزات المدرسية لـ ٢٠ مركزاً لذوي الإعاقة و١٠ مدارس محو أمية بثلاث محافظات هي عدن وأبين وحضرموت.

ويأتي ذلك ضمن المشروعات الإنسانية والإغاثية التي تنفذها المملكة ممثلة في المركز لدعم القطاع التعليمي اليمني وتحسين مخرجاته ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بجميع المجالات. ووَزَع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ٦٤ طناً و٢٠٠ كيلوجراماً من السلال الغذائية للأسر الأكثر احتياجاً في مديرية صبر الموادم بمحافظة تعز، استفاد منها ٣,٦٠٠ فرد.

ويأتي ذلك ضمن مشروع دعم الأمن الغذائي للعام ٢٠٢٢م الذي يُنفّذه المركز في اليمن، ويستهدف توزيع أكثر من ١٩٢ ألف سلة غذائية تزن أكثر من ٢٠ ألف طن على الأسر المحتاجة والمتضررة في ١٥ محافظة يمنية.

من جهةٍ أخرى، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ٢٩٧٥ سلة غذائية للأسر الأكثر احتياجاً في مناطق سوات، وشانغلا، وبونير، ودير العليا في إقليم خيبر بختونخوا بجمهورية باكستان الإسلامية، استفاد منها ٢٠,٨٢٥ فرداً.

وتأتي هذه المساعدات امتداداً للجهود الإغاثية والإنسانية التي تقدمها المملكة ممثلة في المركز للدول والشعوب المتضررة في جميع أنحاء العالم.



# بين ولي العهد السعودي و«ماكرون».. محادثات ثنائية في الإليزيه

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، في العاصمة الفرنسية باريس، الرئيس «إيمانويل ماكرون» رئيس الجمهورية الفرنسية. وفور وصول ولي العهد السعودي قصر الإليزيه، كان في استقباله الرئيس الفرنسي الذي رحب بسمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في فرنسا متمنياً له ومرافقيه طيب الإقامة، فيما عبر ولي العهد السعودي عن سعادته بهذه الزيارة.

كما كان في استقبال ولي العهد السعودي الوزراء في الحكومة الفرنسية وعدد من كبار المسؤولين. فيما صافح الرئيس الفرنسي أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوفد الرسمي المرافق لولي العهد السعودي. وقد أقام الرئيس الفرنسي مأدبة عشاء تكريماً لسمو ولي العهد.

وعقد ولي العهد السعودي وفخامة الرئيس الفرنسي اجتماعاً موسعاً بحضور وفدي البلدين. حضر الاجتماع الموسع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الطاقة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، وصاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان وزير الثقافة، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، ومعالي وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح.

وحضره من الجانب الفرنسي معالي وزير الاقتصاد والمالية والسيادة الصناعية والرقمية السيد «برونولي ماير»، ومعالي وزيرة أوروبا والشؤون الخارجية السيدة «كاثرين كولونا»، ومعالي وزيرة تحول الطاقة السيدة «أنياس بانيير رانشير»، ومعالي وزيرة الرياضة والألعاب الأولمبية وأولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة السيدة «أميلي أوديا كاستيرا»، والوزير المكلف لشؤون أوروبا والتجارة الخارجية وشؤون الفرنسيين بالخارج السيد «أوليفر بيشت»، والسفير لدى المملكة السيد «لودوفيك بويل»، ورئيس الأركان الخاصة لرئيس الجمهورية الأدميرال «جان فيليب رولاند»، والمستشار الدبلوماسي للشربا G٧ و G٢٠ السيد «إيمانويل بوني»، ونائبة المستشار الدبلوماسي المكلف بالشؤون الاستراتيجية ونزع السلاح برئاسة الجمهورية السيد «أليس روفو»، ومستشار شمال إفريقيا والشرق الأوسط برئاسة الجمهورية السيد «باتريك دوريل»، ورئيس بنك الاستثمار العام الفرنسي السيد «نيكولا دوفور».

وكان ولي العهد السعودي قد توجه إلى فرنسا، المحطة الثانية والأخيرة في جولته الأوروبية بعد اليونان، لبحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.





## الملف الثقافي

نستعرض في الملف الثقافي أهم الأخبار العلمية والثقافية وأهم أخبار المدارس والجامعات، والمؤتمرات والندوات التي نظمت في المملكة خلال شهر يوليو.





## تعزيز المكانة الدينية والثقافية للمساجد التاريخية

يمثل «مشروع محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية» تنويجاً لمشروعات برنامج إعمار المساجد التاريخية ودعماً كبيراً لجهود ومشروعات البرنامج. وجاء توجيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع - حفظه الله - بتأهيل وترميم ١٣٠ مسجداً تاريخياً، ضمن برنامج «إعمار المساجد التاريخية» ليمثل أكبر دعم للبرنامج لتحقيق أهدافه في ترميم وإعمار أكبر عدد من المساجد التاريخية المستهدفة على مستوى مناطق المملكة، حيث أسهم البرنامج في إعداد الدراسات والمخططات التنفيذية، ووضع معايير ومواصفات الترميم والتأهيل وتنفيذها على الطبيعة.

وقد أنجز المشروع تطوير وتأهيل كامل مساجد المرحلة الأولى من المشروع التي بلغ عددها ٣٠ مسجداً تاريخياً في ١٠ مناطق مختلفة في المملكة بتكلفة ٥٠ مليون ريال خلال ٤٢٣ يوماً، بتوجيه ومتابعة من لدنه ضمن التوجيه الكريم بتطوير وتأهيل ١٣٠ مسجداً تاريخياً على عدة مراحل. وتشمل المرحلة الثانية من مشروع تطوير المساجد التاريخية ٣٠ مسجداً تاريخياً موزعة على مناطق المملكة الـ ١٣، بواقع ٦ مساجد لمنطقة الرياض، و٥ مساجد في منطقة مكة المكرمة، و٤ مساجد في منطقة المدينة المنورة، و٣ مساجد في منطقة عسير، ومسجدين في المنطقة الشرقية، ومثلهما في كل من الجوف وجازان، ومسجد واحد في كل من: الحدود الشمالية، وتبوك، والباحة، ونجران، وحائل، والقصيم.

وتم اختيار المساجد بحسب أهميتها من الناحية التاريخية والتراثية، سواء ارتباطها بالسيرة النبوية، أو الخلافة الإسلامية، أو تاريخ المملكة العربية السعودية.

ووجه ولي العهد السعودي - حفظه الله - بتنفيذ المرحلة الثانية للمساجد من قبل شركات سعودية متخصصة في المباني التراثية وذوات خبرة في مجالها، مع أهمية إشراك المهندسين السعوديين للتأكد من المحافظة على الهوية العمرانية الأصيلة لكل مسجد منذ تأسيسه.

ويأتي تدشين سموه الكريم للمرحلة الثانية من مشروع تطوير المساجد التاريخية بعد الانتهاء من المرحلة الأولى التي تم إطلاقها مع بداية المشروع في العام ٢٠١٨م، حيث شملت إعادة تأهيل وترميم ٣٠ مسجداً تاريخياً في ١٠ مناطق بتكلفة قاربت ٥٠ مليون ريال وبسعة استيعابية للمصلين ناهزت ٤٤٠٠ مصلى، فيما بلغ عمر أكبر مسجد تاريخي ضمن المرحلة الأولى ١٤٣٢ عاماً.

وينطلق مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية من ٤ أهداف استراتيجية، تتلخص بتأهيل المساجد التاريخية للعبادة والصلاة، واستعادة الأصالة العمرانية للمساجد التاريخية، وإبراز البعد الحضاري للمملكة العربية السعودية، وتعزيز المكانة الدينية والثقافية للمساجد التاريخية، والإسهام في إبراز البعد الثقافي والحضاري للمملكة الذي تركز عليه «رؤية المملكة ٢٠٣٠» عبر المحافظة على الخصائص العمرانية الأصيلة والاستفادة منها في تطوير تصميم المساجد الحديثة.

وجاء توجيه سموه الكريم، بتنفيذ مشروعات تطوير المساجد التاريخية وتأهيلها خلال المرحلة الأولى



من قبل شركات سعودية متخصصة في المباني التراثية وذوات خبرة في مجالها، مع أهمية إشراك المهندسين السعوديين للتأكد من المحافظة على الهوية العمرانية الأصيلة لكل مسجد منذ تأسيسه، الذي تم عبر برنامج إعمار المساجد التاريخية في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالشراكة مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ووزارة الثقافة والجمعية السعودية للمحافظة على التراث. وخلال فترة العمل حرص المشروع على مراعاة أدق التفاصيل، لتعود المساجد على ما كانت عليه من تصميم بمواد تراثية محلية، وإضافة عناصر جديدة ضرورية مثل: تخصيص مصليات للنساء، وتوفير خدمات للأشخاص ذوي الإعاقة، وتطوير المرافق الخدمية مثل: التكييف والإنارة والصوتيات وتنفيذها بأسلوب يتوافق مع هوية المسجد التاريخية. ويأتي دعم الأمير محمد بن سلمان للمساجد التاريخية، الذي يعد الأكبر في تاريخ دعم المساجد التاريخية من حيث عدد المساجد والتكلفة الإجمالية، لما لها من مكانة عظيمة في الدين الإسلامي، إضافة إلى كونها أحد أهم معالم التراث العمراني الحضاري، ولأصالة طابعها المعماري وأهميتها في إبراز سمات العمارة المحلية للمساجد، وتنوعها من حيث التصميم ومواد البناء بما يتوافق مع الطبيعة الجغرافية والمناخية ومواد البناء في مختلف مناطق المملكة.



## ٦ جوائز دولية للمملكة في أولمبياد الرياضيات

حقق المنتخب السعودي للرياضيات ممثلاً في مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة» ووزارة التعليم، إنجازاً جديداً في منافسات أولمبياد الرياضيات الدولي ٢٠٢٢ (IMO) المقام في مملكة النرويج خلال الفترة من ٦ إلى ١٦ يوليو، بحصده ٦ ميداليات (فضيتان و٤ برونزيات) من بين ٥٨٩ طالباً وطالبة، يمثلون ١٠٦ دول، وذلك للمرة الأولى في تاريخ مشاركات المملكة في هذه المسابقة، البالغ عددها ١٧ مشاركة سابقة.

وبهذا الإنجاز ارتقت المملكة ١٦ مركزاً، لتحتل الترتيب ٢٢ لهذا العام من بين الدول المشاركة، في دورة هذا العام من الأولمبياد.

وفاز الطالب مروان خياط من إدارة تعليم مكة المكرمة بميدالية فضية، ليضيفها إلى رصيده السابق، محققاً في سماء الإبداع بخمس عشرة جائزة عالمية، محققاً رقماً قياسياً باسم المملكة. وحصد الطالب هادي العيثان من تعليم الأحساء ميدالية فضية، والطالب محمد الدبيسي من تعليم الشرقية ميدالية برونزية، والطالب علي الرضوان من تعليم الشرقية ميدالية برونزية، والطالب مهدي البيك من تعليم الشرقية ميدالية برونزية، والطالب معاذ الغامدي من تعليم مكة المكرمة ميدالية برونزية.

ورفعت الأمين العام المكلف لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة»، الدكتورة آمال الهزاع، أسمى آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز





آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع - حفظهما الله - على هذا الإنجاز الوطني الجديد، الذي تحقق بفضل من الله تعالى، ثم بدعم القيادة لأبناء الوطن، والذي أثمر تميزاً بين الدول المتقدمة في المحافل الدولية. كما هنأت الطلاب وأسرهم ومدارسهم ومعلميهم وإدارات التعليم، على ما تحقق من إنجاز، متمنية لهم المزيد من التوفيق والنجاح، لافتة النظر إلى أن فوزهم المذهل في هذه المسابقة العالمية العريقة مصدر فخر للوطن، الذي يكرم في مملكة النرويج على إنجاز مميز لموهوبين سعوديين مميزين.

وقدمت الأمين العام المكلف لمؤسسة «موهبة» الشكر والتقدير لمعالي وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ على دعمه الكبير والمتواصل لموهبة ولأبنائه الموهوبين والموهوبات من طلاب التعليم العام، وحرص معاليه على توفيره كل الوسائل والإمكانات اللازمة لإنجاح الشراكة المثمرة بين الوزارة و«موهبة»، ونقلها إلى آفاق أرحب من أجل تمكين الموهوبين السعوديين واعتلائهم منصات التتويج.

## ٤ جوائز عالمية في أولمبياد الكيمياء الدولي

حققت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة»، ووزارة التعليم، ٤ جوائز عالمية في أولمبياد الكيمياء الدولي ٢٠٢٢ الذي أُقيم عن بُعد خلال المدة من ١٠ إلى ١٨ يوليو. وحصلت المملكة من خلال مشاركتها الثانية عشرة في المسابقة الدولية على ميدالية فضية، وميداليتين برونزيتين، وشهادة تقدير من بين (٣٢٦) طالباً من (٨٤) دولة بعد رحلة إعداد وتأهيل في موهبة، تلقوا خلالها ٢٧٠٠ ساعة تدريبية على يد نخبة من المدربين العالميين؛ إذ نال طالب الصف الثاني محمد الهدلق (من إدارة تعليم الرياض) على ميدالية فضية، وحقق الطالب حسين شاكر الصفار (من تعليم الشرقية) ميدالية برونزية، وحصد طالب الصف الثالث الثانوي علي آل يوسف (من إدارة تعليم الشرقية) ميدالية برونزية، وحقق الطالب عبدالله الممتن شهادة تقدير.

من جانبها، هنأت الأمين العام المكلف لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة»، الدكتور آمال الهزاع، كل من أسهم في هذا الإنجاز ممثلاً في أسر الطلاب ومدارسهم ومعلميهم، مبينة أن الكيمياء من أهم العلوم التطبيقية والثروات الاقتصادية، مشيدةً بالدعم غير المحدود الذي توليه القيادة - يحفظها الله - لدعم مسيرة العلم والتميز في المملكة، وتوفير أفضل سبل التعليم والمعرفة والثقافة، من خلال دعمهم الكريم للإبداع والتفوق الطلابي، إضافةً إلى دور الشراكة الفاعلة بين موهبة وشركائها من المؤسسات الوطنية الرائدة.

وأكدت الأمين العام المكلف لمؤسسة «موهبة» أن المملكة تزخر بالعديد من المواهب والقدرات الشبابية التي تتميز بالموهبة والإبداع، وعمق التفكير، وتوسع آفاق المعرفة والبحث. يعد الأولمبياد مسابقة دولية سنوية في الكيمياء لطلاب المرحلة الثانوية، تُعقد في نهاية العام الدراسي وتستمر عشرة أيام، من خلال اختبار نظري لمدة ٥ ساعات؛ لتعزيز الصلات والتعاون بين الطلاب، وتبادل الخبرات التربوية والعلمية بين الدول المختلفة.



# تدشين مركز الغلا للابتعاث بمشاركة ٥٠ جامعة عالمية

دشنت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا، مركز «برنامج الغلا للابتعاث»، الذي يمثل نقطة مركزية تمتد منها جسور التواصل بين المبتعثين والمبتعثات مع مختلف جامعات دول الابتعاث. ويقدم المركز ورش عمل للمرشحين والمرشحات في برنامج الابتعاث، ويدعم تطوير الخريجين والخريجات بفرص تدريبية تؤهلهم لسوق العمل ومتطلباته، كذلك يتيح التواصل والإجابة عن مختلف الاستفسارات حول استراتيجية الابتعاث.

ويعد «برنامج الغلا للابتعاث»، إحدى أبرز ركائز الهيئة للاستثمار البشري وتعزيز القدرات المعرفية لأبناء وبنات محافظة الغلا، وذلك ضمن استراتيجية التنمية الشاملة؛ بهدف تطوير الكوادر البشرية وما يدعم التنمية الاقتصادية، في سبيل الوصول لتصبح الغلا وجهة سياحية عالمية. وأطلقت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا، على هامش افتتاح المركز، «ملتقى الجامعات» بحضور أكثر من ٥٠ جامعة عالمية تمثل بعضاً من دول الابتعاث وهي: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وفرنسا، وسويسرا. ويهدف «ملتقى الجامعات» إلى مشاركة المرشحين والمرشحات للابتعاث مع ممثلي الجامعات لفتح لهم معرفة مميزات الجامعة، ومتطلبات التقديم والقبول، وكذلك البرامج الأكاديمية والمتطلبات الدراسية، إضافة إلى معرفة المزيد عن أنظمة الدول والتعليم فيها، وذلك قبل السفر لبلد الابتعاث، وخلال الدراسة الأكاديمية، وصولاً للتدريب والحصول على الشهادات بعد إتمام الرحلة التعليمية. ويرتكز «برنامج الغلا للابتعاث» على تطوير القدرات في التخصصات التي تلبي رؤية وأهداف الهيئة في تطوير المحافظة، ومنها: السياحة، والضيافة، والزراعة، والتاريخ، وعلم الآثار، والفنون، والمتاحف، وعلوم البيئة، والتصميم والتخطيط الحضري، وإدارة المرافق والخدمات. ويسهم البرنامج في بناء مجتمع معرفي مميز يمتلك المهارات والقدرات التي تتناسب مع أهداف الهيئة الملكية لمحافظة الغلا، والتوجه الاستراتيجي لها، ويوفر تعليماً عالي الجودة في بيئات مُشجعة للإبداع والابتكار ضمن تخصصات تُسهم في الارتقاء بمهارات وقدرات أبناء وبنات الغلا أكاديمياً ومهنياً، ويعزز من مهاراتهم للمشاركة في كافة الأنشطة التطويرية، وما يؤهلهم لشغل الوظائف المهنية المستقبلية.

وأكمل البرنامج إطلاق مرحلته الثالثة في شهر فبراير الماضي، بإعلان ترشيح نحو ٣٠٠ طالب وطالبة، فيما سبقته مرحلتان جرى إطلاق المرحلة الأولى في العام ٢٠١٨م بابتعاث ١٦٨ مبتعثاً ومبتعثة، والمرحلة الثانية في العام ٢٠١٩م بابتعاث ٢٩٢ مبتعثاً ومبتعثة. وتسعى الهيئة الملكية لمحافظة الغلا، إلى تجويد مخرجات «برنامج الغلا للابتعاث»، وما يتصل بتطوير رأس المال البشري، من خلال برنامج تأهيلي، حيث أطلقت في شهر نوفمبر من العام الماضي، «معهد الغلا للغات»، ويتكون البرنامج التأهيلي الذي يمتد لثمانية أشهر من عدد من المسارات التدريبية: المهارية، واللغوية، والتعريفية، والأنشطة والفعاليات، ويتلقى فيها المرشحون والمرشحات عدداً من الدورات وورش العمل التي تؤهلهم لبدء تعليمهم الأكاديمي في دول الابتعاث.



## الملف الترفيهي

نطالع في هذا الملف أهم الفعاليات الترفيهية والمهرجانات والأحداث الرياضية السعودية خلال شهر يوليو، وجهود الحكومة من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية للمواطنين، والحفاظ على الحياة البرية والطبيعة.





## الشرقية ترتدي أبهى حلة احتفاءً بالعيد

ازدانت الشوارع والطرق، والحدائق، والميادين، والساحات العامة، والواجهات البحرية، والشواطئ في حاضرة الدمام، بأبهى حلتها الجمالية، من خلال انتشار التصاميم ذات الألوان المتنوعة للإضاءة عبر التقنية الحديثة، والتي أضيئت بأشكال زينة مختلفة، إضافة إلى الفوانيس الملونة والأضواء المعلقة، وكذلك أعمال التزيين من خلال زراعة الورود والزهور والشجيرات، التي تضيف جمالاً، وتسهم في جودة الحياة، ضمن خطة أمانة المنطقة الشرقية لاستقبال عيد الأضحى المبارك.

إذ قامت الأمانة بأعمال الزينة التجميلية في مختلف مدن حاضرة الدمام، وتضمنت أعمال الزينة تركيب ما يزيد على ١٦٣١ إضاءة متنوعة، ما بين عناقيد ومجسمات مضيئة، على أعمدة الإنارة والأشجار بعدد من مداخل المدن والطرق والشوارع الرئيسية.

وتنوعت أعمال الزينة في مدينة الدمام باللوحات الجمالية التعبيرية على امتدادات الطرقات الرئيسية، وكذلك الشوارع والساحات المختلفة؛ إضافة إلى تزيين منشآتها البلدية بالإنارة الجمالية والأضواء والزخارف الشعبية المختلفة لتهنئة مواطنيها بقدوم عيد الأضحى المبارك، والكلمات الترحيبية بشعار العيد والتهنئة والتبريكات.

الإدارة العامة للكهرباء والإنارة، استعدت لاستقبال عيد الأضحى المبارك، وفق خطة استباقية بالتجهيز والإعداد لتركيب أعمال الزينة التجميلية بمدينة الدمام والخاصة بعيد الأضحى المبارك، وذلك بتركيب ٢٦ من المجسمات الجمالية المضيئة، و٣٧٢ شكلاً مضيئاً على الأعمدة تحمل هوية العيد؛ إضافة إلى ١٨ جسماً مضيئاً منسدلاً على جسم الشجر، وتركيب ٦١ كرات مضيئة تثبت فوق الشوارع والممرات، في عدد من المواقع والشوارع الرئيسية، وكذلك تقاطعات الطرق.





كما قامت ضمن استعداداتها للاحتفال بعيد الأضحى المبارك بتركيب سماعات على أعمدة الإنارة التجميلية التي تم الانتهاء من تركيبها بممشى الملك عبدالله بالممام، والذي قام صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، بتدشينه مؤخرًا، وتعتبر هذه المبادرة فريدة بمواصفاتها كأعمدة ذكية صممت للاستفادة منها في جميع المناسبات كالأعياد واليوم الوطني؛ إذ يتم تغيير لون الفوانيس عبر البرامج والحاسوب، وتجهيزها بالسماعات لبث الأصوات التي تتناسب مع المناسبة كتكبيرات العيد والأناشيد الوطنية.

هذا، وقد قامت الإدارة العامة للحدائق وعمارة البيئة بتهيئة ٦٨٦ حديقة، حيث تم تجهيزها بكافة الخدمات اللازمة من مسطحات خضراء وألعاب أطفال ومظلات وملاعب لممارسة الرياضات المختلفة، وإلا متنزهاً ٢٠٠ ممشى، و١٠ واجهات بحرية وكورنيشات، و٢٧٣ ملعباً رياضياً وساحات بلدية. كما قامت بزراعة الورود والزهور الموسمية في كافة أنحاء مدن ومحافظات المنطقة الشرقية.

## تهيئة المواقع السياحية في الطائف

جهزت أمانة الطائف ٢٠٠ حديقة عامة في المحافظة؛ لاستقبال الزوار في عيد الأضحى المبارك. كما نسقت وكالة الاستثمار مع مستثمري الحدائق والمتنزهات البلدية في أنحاء الطائف؛ لدعم برامجها وخدماتها خلال إجازة عيد الأضحى وصيف العام الجاري.

ووقفت أمانة الطائف على تهيئة المواقع السياحية في الشفا والهدا والحوية والسيل والجنوب بدعمها بعددٍ من الخدمات؛ للتسهيل على الزوار خلال الفترة المقبلة، ومواكبة كثافة الإقبال المتوقع من أهالي المحافظة والسائحين والزوار من مختلف مناطق المملكة في العيد والصيف. وذكرت الأمانة أنها أكملت تهيئة عدد كبير من الحدائق داخل الأحياء؛ لتكون متنفساً للسكان بعد أن أعادت تأهيلها ودعمها بالخدمات والمرافق، وزودتها بالمسطحات الخضراء والمشايات والطاولات والكراسي والجلسات العائلية الظليلة وألعاب الأطفال ودورات المياه العامة ومواقف السيارات، مما ساهم في تعزيز جهود الأمانة لتوفير متنفسات متكاملة والمرافق، وزيادة مساحة المسطحات الخضراء.

كما هيأت الأمانة الاستراحات الجانبية والمسطحات الخضراء في مداخل الهدا والشفا وطريق الرياض والسيل والجنوب؛ حيث يمكن للعابرين الاستمتاع من خلالها لقضاء وقت مريح بها. وركزت أمانة الطائف على تعزيز جهود فرق النظافة في كل المواقع ذات كثافة الإقبال العالية مثل الأسواق والشوارع التجارية والساحات والميادين، بالإضافة إلى استمرار العمل بوتيرة مضاعفة في الأحياء والشوارع الداخلية ومداخل ومخارج المدينة.

كما جهزت الأمانة المتنزهات البرية في جنوب الطائف وشمالها وغيرها من المواقع البرية ذات الطبيعة الخلابة والطقس المعتدل. وجرى تهذيب شجيرات الطلح، وإزالة المشوهات البصرية، وتعزيز جهود النظافة من خلال وضع حاويات للنفايات، وتوفير فرق لنظافة هذه المتنزهات المفتوحة، بما يضمن قضاء الزوار وقتاً ممتعاً فيها، في ظل توقعات بإقبال كبير على هذه المواقع.



## «بوابة الدرعية» تشارك الأهالي فرحة العيد

أطلقت هيئة تطوير بوابة الدرعية فعاليات الاحتفالية بعيد الأضحى المبارك، حيث شاركت الهيئة أهالي الدرعية وزوارها فرحتهم بعدد من الفعاليات المتنوعة التي أضفت طابعاً مميزاً على احتفالاتهم.

وشملت الأنشطة الاحتفالية حافلة الفرح بالدرعية، حيث قامت حافلتان على مدى ثلاثة أيام خلال العيد بالانطلاق في شوارع الدرعية، لتوزيع أكثر من ١٠ آلاف هدية لمجتمع الدرعية. كما انطلق فريق من هيئة تطوير بوابة الدرعية وفريق من تطبيق «جاهز» لتوزيع أكثر من ١٤ ألف صندوق حلوى على مجتمع الدرعية خلال الأيام الثلاثة الأولى لعيد الأضحى المبارك. كما عملت الهيئة بالتعاون مع بلدية الدرعية للتسهيل على المستفيدين من المسالخ، وذلك بتجهيز خيمة في سوق الماشية تمت تهيئتها بالتكييف ومواقع الجلوس المريحة والمياه والمرطبات، ليتم خلالها توزيع أكياس إعادة التدوير بالإضافة إلى هدايا العيد.

وتولي هيئة تطوير بوابة الدرعية ممثلة في إدارة المشاركة المجتمعية، عامل تنوع الفعاليات والمبادرات التي تطلقها بمشاركة الأهالي أهمية قصوى، بحيث تكون متوائمة مع نسق المناسبات وطبيعتها الاحتفالية، دينية كانت أو ثقافية أو اجتماعية أو وطنية؛ إذ يتم وضع التصورات المبدئية والخطط اللازمة لضمان تنفيذها بنجاح وفقاً للجدول الزمني والمواقع المحددة بما يضمن وصولها إلى جميع الشرائح المجتمعية وتلبيتها لتطلعاتهم. ومن أوجه احتفالات الهيئة بالأعياد تزيين الحدائق وتوزيع الهدايا والحلوى إلى جانب فعاليات أخرى خاصة بكل مناسبة، مما يشيع مظاهر الفرحة والبهجة بين الأهالي والزوار.





## مهرجان ولي العهد للهجن.. انتظار وترقب

أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان سمو ولي العهد للهجن انتهاء كامل الاستعدادات لانطلاق سباقات نسخة ٢٠٢٢ على ميدان الطائف التاريخي السبت ٣١ يوليو وتستمر ٤٤ يومًا. ويضم الميدان عددًا من المنشآت والمرافق، إضافة لمضمار الركض الذي يبلغ طوله ١٠ كلم، بعرض ٤٠م عند خط البداية و١٢م عند خط النهاية، وصمم على طراز عالمي من حيث ارتفاع التربة والإضاءات الخاصة إضافة إلى السياج الآمن، وكذلك المسار الخاص بالقنوات الناقلة والإعلاميين إلى جانب المسارات المخصصة للملاك خارج المضمار. وكشفت اللجنة المنظمة عن إجمالي الجوائز بما يصل إلى ٥٦ مليون ريال بينها سيف ولي العهد وجائزته مليون ريال للحاصل على أكثر النقاط.

وتنقسم السباقات إلى مرحلتين تمهيدية ونهائية بواقع ٥٩١ شوطًا، يتنافس عليها كبار الملاك من الدول الخليجية والعربية وسط مشاركات عالمية. وكشف المتحدث الرسمي للمهرجان أحمد البدر، عن أهم الاستعدادات على أرضية الميدان بتجديد وصيانة الشوارع الداخلية وربط بعضها ببعض وصيانة بوابة الانطلاق وتجديد تربة المضمار لتعزيز من سلامة المطايا أثناء المنافسة، ومن أبرز التحولات الرقمية تم إنشاء منصة خاصة في مهرجان ولي العهد للهجن تتضمن جميع ما يتعلق بالمهرجان والجدول الزمنية والمعلومات الثقافية عن الهجن وتاريخها، لافتًا إلى انتهاء استعدادات عمل اللجان والتجهيزات بكامل الطاقات البشرية ومنها اللجنة الفنية والميدانية والإعلامية والتنظيمية، تحت إشراف وزير الرياضة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، ومتابعة رئيس الاتحاد السعودي للهجن صاحب السمو الأمير فهد بن جلوي.

ودعت اللجنة المنظمة كافة المشاركين بالالتزام بالأنظمة والشروط الخاصة بالمهرجان للإسهام جميعًا في الوصول إلى تنافس شريف يجسد اهتمام القيادة الرشيدة بهذا الموروث الأصيل. من جهة أخرى، أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان ولي العهد ٢٠٢٢ بالسماح لأول مرة بمشاركة السلالات السودانية التي تتميز بسرعة الركض، وهو الملمح البارز في هذه النسخة، والذي سيشعل قوة المنافسات والندبة مع السلالات الأخرى كالعمانية والمهجنة والحرة، وسيضاعف دخول المشاركين الجدد من الدول العربية.

وقال المتحدث الرسمي للمهرجان أحمد البدر: إنه تم السماح في نسخة ٢٠٢٢ بمشاركة جميع سلالات الهجن بما فيها السودانية، ماعدا ذات السنامين، مشيرًا إلى حجم الإقبال الكبير الذي يشهده ميدان الطائف التاريخي، موضّحًا الانتهاء من كافة الاستعدادات للانطلاق.

من جهته، كشف محلل رياضات الهجن طالب المرّي، أن قرار الاتحاد السعودي للهجن بمشاركة السلالات السودانية كان صائبًا ويشكر عليه الاتحاد، وأن السماح لها يحقق مزيدًا من عالمية المهرجان، ويفتح فرص المشاركة أمام الكثير من الملاك في الدول العربية، ودخول هذه السلالات أسوة بالسلالات الأخرى سيرفع من رتم المنافسة أثناء السباقات، كاشفًا أن أول من جاء بالسودانيات هو الملك خالد - طيب الله ثراه - والأمير سعود بن محمد، والسلالات المعروفة منها هي سيف، وعز الجيش، والكاسم، والقاهر، وهي سلالات نادرة وتتميز بالسرعة، كالسلالات الأخرى.





## المراجع





- 1 - المجلس الأعلى للقضاء يقر تشكيل المحاكم للسنة الجديدة - <https://bit.ly/3QrKpH2>.
- 2 - توقيع عقد تصميم "قطار العلا" بطول 50 كيلومترًا - <https://bit.ly/3Q8ndOi>.
- 3 - خادم الحرمين يتلقى رسالة من رئيس طاجيكستان - <https://bit.ly/3vN9zJv>.
- 4 - برنامج "تقدير" يوقع مذكرة تفاهم تتيح تمويل المتقاعد حتى سن الـ 68 - <https://bit.ly/3zDtpXN>.
- 5 - الشرقية ترتدي أبهى حلة احتفاءً بالعيد - <https://bit.ly/3p6MCfj>.
- 6 - تهيئة المواقع السياحية في الطائف - <https://bit.ly/3A127Mk>.
- 7 - "بوابة الدرعية" تشارك الأهالي فرحة العيد - <https://bit.ly/3vMeSYr>.
- 8 - نجاح الخطة التشغيلية لعقارات الدولة - <https://bit.ly/3SI9UpI>.
- 9 - حقائق وأرقام.. نجاح قياسي لأكبر موسم حج منذ كورونا - <https://bit.ly/3p34s38>.
- 10 - العالم الإسلامي يهنئ السعودية بنجاح موسم الحج - <https://bit.ly/3Q8bfEy>.
- 11 - خادم الحرمين يتلقى تهنئة عدد من قادة الدول بعيد الأضحى - <https://bit.ly/3PknYTv>.
- 12 - تعزيز المكانة الدينية والثقافية للمساجد التاريخية - <https://bit.ly/3SIaSCm>.
- 13 - 98 ألف مستفيد من مبادرة "طريق مكة" في خمس دول - <https://bit.ly/3dfy22o>.
- 14 - المملكة تحصد ست جوائز دولية في أولمبياد الرياضيات - <https://bit.ly/3SuMMuH>.
- 15 - اجتماع دولي لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب - <https://bit.ly/3bDE10M>.
- 16 - دعوة مركز قياس أداء الأجهزة الحكومية لاستقطاب الكفاءات الوطنية - <https://bit.ly/3p1zw38>.
- 17 - رئيس وزراء اليابان ووزير الخارجية يبحثان القضايا الإقليمية والدولية - <https://bit.ly/3vNn6zL>.
- 18 - "موانئ" تساهم في دعم عمليات التصدير - <https://bit.ly/3vMV5I>.
- 19 - أربع جوائز عالمية للوطن في أولمبياد الكيمياء الدولي - <https://bit.ly/3BLww2o>.
- 20 - إطلاق الكود العمراني للمناطق الواقعة على طريق الأمير محمد بن سلمان - <https://bit.ly/3QrTDDm>.
- 21 - مهرجان ولي العهد للهجن.. انتظار وترقب لساعة الصفر - <https://bit.ly/3BJz9Id>.
- 22 - اتفاق سعودي - كازاخستاني على إيجاد بيئة آمنة للمستثمرين - <https://bit.ly/3SuU7dz>.
- 23 - المملكة تقدم منحة للعراق عبر الصندوق السعودي للتنمية - <https://bit.ly/3vLzmAA>.
- 24 - خادم الحرمين يتلقى رسالة خطية من الرئيس التونسي - <https://bit.ly/3P4g14E>.
- 25 - البيان الختامي لـ "قمة جدة للأمن والتنمية" - <https://bit.ly/3vKX5Rk>.
- 26 - "بعرض 200 متر وتتسع لـ 9 ملايين شخص".. محمد بن سلمان يعلن تصاميم مدينة "ذا لاین" - <https://cnn.it/3vNpGFX>.
- 27 - سمو ولي العهد يعلن عن تصاميم "ذا لاین" مدينة المستقبل في نيوم - <https://bit.ly/3Ad8Sed>.
- 28 - المملكة تؤكد مواقفها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية - <https://bit.ly/3JDIXE5>.
- 29 - 30 ألف عملية إفراغ عقاري إلكتروني خلال 6 أشهر - <https://bit.ly/3P6GD55>.
- 30 - الكعبة المشرفة تكتسي حلتها الجديدة - <https://bit.ly/3BPncWI>.
- 31 - المملكة تتقدم دوليًا في مؤشرات مكافحة الاتجار بالأشخاص - <https://bit.ly/3SxBHsH>.
- 32 - الحملات المشتركة: ضبط (12632) مخالفًا - <https://bit.ly/3p1DngC>.
- 33 - "مسك" تُطور إمكانيات (45) قائدًا وقائدة ضمن برنامج "قادة 2030" - <https://bit.ly/3BOh19Z>.
- 34 - "مسك" تطلق مبادرة مجلس أثر الشباب - <https://bit.ly/3zwvHHS>.
- 35 - مساعدات سعودية طارئة لمتضرري السيول - <https://bit.ly/3P9viRw>.
- 36 - تدشين مركز العلا للابتعاث بمشاركة 50 جامعة عالمية - <https://bit.ly/3P6HrXF>.
- 37 - ولي العهد ورئيس وزراء ألبانيا يستعرضان علاقات الصداقة - <https://bit.ly/3SBGcXt>.
- 38 - ولي العهد السعودي: سنعمل على جعل اليونان مركزًا للهيدروجين في أوروبا - <https://bit.ly/3p74DKt>.
- 39 - الأمير محمد بن سلمان وماكرون يجريان محادثات ثنائية في الإليزيه - <https://ara.tv/nursa>.



# تقارير سعودية

التقرير الحادي والثلاثون - يوليو ٢٠٢٢

